

الجيل الجديد

صدام في لندن...
الجيل الجديد

الجيل الجديد...
الجيل الجديد

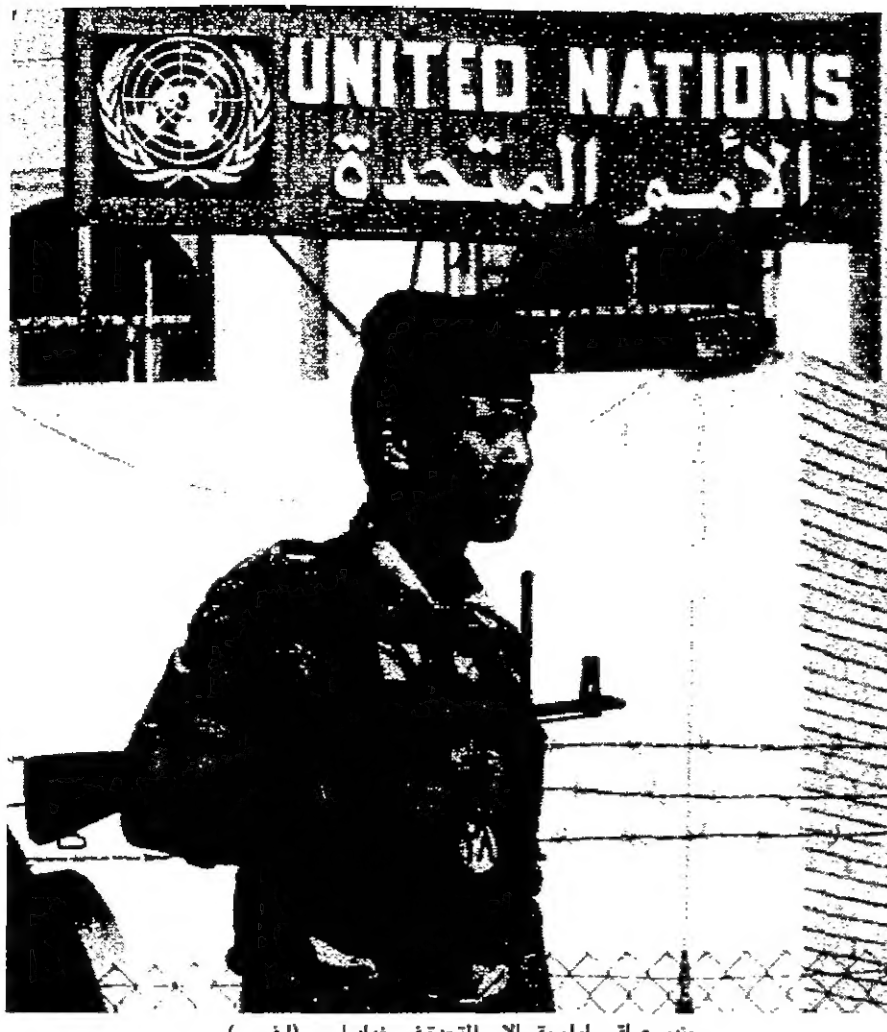
الجيل الجديد...
الجيل الجديد

الجيل الجديد...
الجيل الجديد

الجيل الجديد...
الجيل الجديد

الجيل الجديد...
الجيل الجديد

الجيل الجديد...
الجيل الجديد



جندي عراقي أمام مقر الأمم المتحدة في بغداد أمس.

ويعتبر وزير الخارجية المصري عمرو موسى رسالة عاجلة إلى أنان دعاه إلى البذلح كطرف أساسي في الأزمة العراقية وفقاً لما تم الاتفاق عليه في بغداد في

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

الأمم المتحدة...
الأمم المتحدة

واشنطن ولندن تنتظران تفاصيل عن الوثائق المطلوبة

بوادر أزمة جديدة مع العراق وبغداد تتوقع ضربة خلال أسابيع

لندن، واشنطن، سيول، بغداد، القاهرة - ظهرت أمس بوادر تصعيد جديد في الأزمة بين العراق والأمم المتحدة التي انصهرت أخيراً بعد عودة وفودتين الدوليين إلى العراق. ويمثل الخلاف الجديد رفض بغداد تسليم وثائق طلبتها المفتشون الإطلاع عليها. وتوقعت صحيفة عراقية أمس تنفيذ هجوم عسكري على العراق خلال أسابيع، فيما قال الرئيس بيل كلينتون أنه ينتظر لتأكيد من بريطانيا موقفاً مماثلاً وأشار إلى أنها ستنتظر وصول تفاصيل أخرى من الأمم المتحدة. وخرج مفتشو اللجنة الخاصة للأمم المتحدة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية (أوسكود) من مقراتهم في بغداد لليوم الرابع أمس لتأدية مهمتهم. فيما ظهرت الصحف العراقية بديارات تنطوي على التحدي وتتهم الولايات المتحدة بالعمل على تدمير العراق.

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

بغداد، التي شرف عليها عدي النجل الأكبر للرئيس صدام حسين. أسس أن هجومها على العراق قد ينفذ في الأسابيع المقبلة.

تصاعد التوتر

وفي بغداد، تكررت صحيفة دجلة التي شرف عليها عدي النجل الأكبر للرئيس صدام حسين. أسس أن هجومها على العراق قد ينفذ في الأسابيع المقبلة.

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من

واشنطن - في أول رد فعل على أحدث خلاف بين الأمم المتحدة والعراق والذي يربطه منذ أسبوعين من



ناطق نوري (الى اليسار) مستقبلاً ابن جبير في مطار طهران. (أ ف ب)

رئيس مجلس الشورى السعودي يبدأ زيارة لطهران

الرياض - «الحياة» ابن جبير
سليط في طهران الرئيس
الإيراني سيد محمد خاتمي
وزير الخارجية كمال خرازي
ورئيس مجلس تشخيص مصلحة
النظام الرئيس السابق علي أكبر
هاشمي رفسنجاني. ويجري
محادثات مع أكبر ناطق نوري
تستهدف الإطلاع على تجربة
البلدين في مجلس الشورى.
وتتزامن زيارة وفد مجلس

رئيس جديد لرعاية المصالح الإيرانية في الولايات المتحدة

طهران - أ ف ب - ذكرت
وكالة الجمهورية الإسلامية
للأنباء الإيرانية أمس أن إيران
للتأمين دبلوماسياً جديداً ورئيساً
لقسم رعاية مصالحها في
واشنطن.
وسجل فريديريج جيهانسون
الدبلوماسي الذي يعمل بالفعل
في الولايات المتحدة منذ نحو
عشر سنوات محل الدبلوماسي
فرامان فتح نجاد في رئاسة قسم
رعاية المصالح الإيرانية الموجود
في السفارة الباكستانية في
واشنطن.
وقطعت العلاقات
الدبلوماسية بين إيران
والولايات المتحدة منذ ٧ نيسان
(أبريل) ١٩٨٠ بسبب أزمة
احتجاز ٥٢ دبلوماسياً ورحالاً
في السفارة الأميركية في
طهران.

وقد عينت إيران آنذاك إلى
الجزائر برعاية مصالحها في
الولايات المتحدة لكن منذ قطع
العلاقات الإيرانية - الجزائرية
في ١٩٩٣ عينت طهران بهند
المهمة إلى باكستان. وتعمل
سويسرا المصالح الأميركية في
إيران.
وبعد انتخاب الرئيس محمد
خاتمي الذي يعتبر من المعتدلين
في أيار (مايو) ١٩٩٧، بدأ نوع
من التقارب البشري لم يسفر حتى
الآن عن قيام حوار رسمي.

الشيخ زايد يوجه الدعوات الى القمة الخليجية

الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة
والقائد الأعلى للقوات المسلحة
للمملكة العربية المتحدة
في هذا الصدد.
وبدأ وزير الداخلية الإماراتي
مهمته بزيارة الدوحة وتسلم
امير قطر الشيخ حمد بن خليفة

الشيخ زايد بن سلطان
رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة
والقائد الأعلى للقوات المسلحة
للمملكة العربية المتحدة
في هذا الصدد.
وبدأ وزير الداخلية الإماراتي
مهمته بزيارة الدوحة وتسلم
امير قطر الشيخ حمد بن خليفة

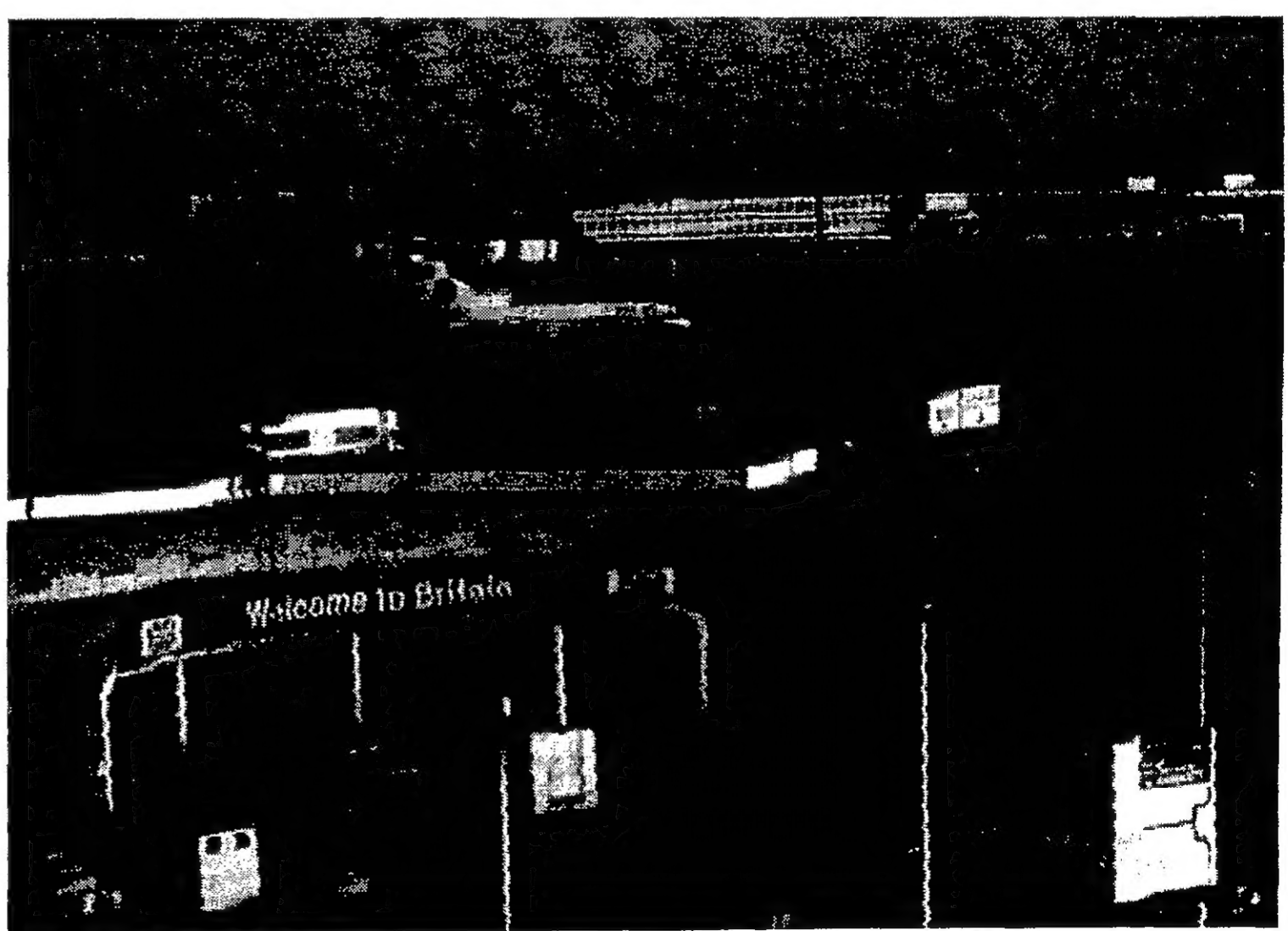
رئيس المجلس الوطني يحذر من التيارات المهددة للهوية

حذر رئيس المجلس الوطني الاتحادي
في دولة الإمارات (البرلمان) محمد خليفة
الحبتور من التيارات الهدامة التي تواجه
اتحاد دولة الإمارات وهويته. وبعث إلى
«توحيد الجهود الوطنية لكي يبقى هذا
الاتحاد مصاناً في أمنه واقتصاده وبنائه»
وقال الحبتور في الجلسة الافتتاحية
للمجلس في دور انعقاده الثاني من الفصل
التشريعي الحادي عشر في أبو ظبي أمس: «إن
هناك الكثير من القضايا والمستجدات التي
تعرض تقدم الإمارات ومشاكلها بحزم
الاجتماع فيها لا بد من التصدي لها بحزم
واقتراح سبل ووسائل التعامل معها»
وأضاف الحبتور في هذه الجلسة التي
حضرها الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب

وزير الاعلام الاماراتي يدعو الى نهضة حقيقية تعتمد الحرية

الشارقة - «الحياة» دعا الشيخ
عبدالله بن زايد آل نهيان وزير الاعلام
والثقافة في دولة الإمارات العربية وزراء
الثقافة العرب الى وضع استراتيجية ثقافية
عربية قادرة على التعامل مع متطلبات
الحاضر وتبني طموحات المستقبل.
أكد الشيخ عبدالله الذي كان يتحدث أمام
مؤتمر وزراء الثقافة العرب في الشارقة «إن
هذه الاستراتيجية ضرورية لمواجهة الانحلال
الثقافي الذي أخذ يتسلل عبر فضاء مفتوح
لبد أن يتسرب آثاره على المبادئ والقيم
والأعراف والتقاليد واللغة التي تشكل هويتنا
العربية الإسلامية». وقال أن تأثيراً في
العالم يشوق على أحداث نهضة ثقافية
حقيقية تقوم على حرية التعبير من دون قيود
ومن دون هذه الحرية لا تفكير ولا نشاط ولا
إبداع». وأضاف: «علينا في استراتيجيتنا
الثقافية القائمة أن نسعى جاهدين إلى إفراح
الجمال وتشجيع الروح النقدية».

معكم في أكثر من ٢٠٠ مدينة بريطانية



مطار جنوب لندن

الحياة

معكم أينما كنتم

تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر
قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم
صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم
المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنتم في أكثر من ٤٠ مدينة في
انكلترة وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع
يوميًا بقراءة «الحياة»، فأنت
ستجدها حولك في كل وقت.

نافياً ممارسة «الترهيب والترغيب» لنوع مؤتمر الحزب المعارض المؤتمر الشعبي اليمني يتهم زعماء «الاشتراكي» بـ«التحايل»

صنعاء - فيصل مكرم
■ اتهم مسؤول رفيع المستوى في حزب المؤتمر
الشعبي العام الحاكم في اليمن زعماء الحزب
الاشتراكي المعارض بـ«التحايل» على النظام
الديمقراطي، وبـ«الخضوع» إلى قيادات واحدة في
الداخل وأخرى في الخارج، نافياً اتهامات الحزب
الاشتراكي لحزبه باتباع أساليب الترهيب والترغيب
مع مثوبي المؤتمر العام الرابع للحزب بهند
مقاطعة وافشاله.
وقال الدكتور عبدالهادي الهمداني رئيس الدائرة
للسياسة لحزب المؤتمر أن تلك التهم التي يوجهها
الاشتراكي ضد حزبه «محاولة لتحويل الخلافات
الكبيرة بين صفوف الحزب في حين أكدت مصادر
في بعض الدوائر الحكومية في صنعاء لـ «الحياة» أن
الحكومة اليمنية منحت الحزب الاشتراكي مبلغ
عشرة ملايين ريال يعني لمساعدته على عقد مؤتمر.
وقالت هذه المصادر أن الاشتراكي لا يزال يطالب
بمضاعفة هذا المبلغ بحجة أنه لا يفي بالتزامات
انجاح المؤتمر غير أن الجهات الحكومية المختصة
رفضت مطالب الحزب بمبرر أن المبلغ المقدم من
الحكومة هو للمؤتمر العام الخاص بالحزب
الاشتراكي اليمني وليس المؤتمر العام للحزب
الشعبي اليمني».

وسألت «الحياة» الهمداني عن حقيقة اتهام
الاشتراكي لحزبه بمحاولة إفشال مؤتمره المقرر
نهاية الشهر فاجاب: «أولاً من المؤسف جداً أن مثل
هذا القول الذي تمكنت من الاطلاع عليه في صحيفة
«الشورى» الناطقة باسم الحزب واتمنى أن لا يعني
ذلك تحريضاً للخلافات الكبيرة التي نسمع عنها في
صفوف قيادات الحزب الاشتراكي، والتي تتعلق
بالمشاركة في المؤتمر العام الرابع من قبل ما يسمونه
في الحزب بقيادات الخارج. وهذا يذكرني بما حدث
قبل أن يتخذ الحزب الاشتراكي قراره بمقاطعة
الانتخابات في نيسان (أبريل) ١٩٩٧. فقد أفعال
الاشتراكي خلافاً في ذلك الوقت مع المؤتمر الشعبي
ليبر لنفسه إعلان قرار مقاطعة الانتخابات. وقد
اتضح لنا فيما بعد أن قرار المقاطعة جاء من قياداته
خارج اليمن».

وعن موقف المؤتمر الشعبي من مؤتمر
«الاشتراكي» قال «المؤتمر الشعبي العام كان ولا يزال
يدعم ويساند الحزب الاشتراكي اليمني في عقد
مؤتمر العام الرابع بعد طول انتظار وتأجيل. وقد
نكر هذا الموقف عدد من قيادات
الاشتراكي نفسه وهو موقف ينطلق به المؤتمر
الشعبي العام من مسؤولياته الوطنية في ترسيخ
وتعميق الديمقراطية لأننا نعتقد ونؤمن أن انعقاد
مثل هذا المؤتمر سيساعد الاشتراكي على العودة إلى
الحياة السياسية في البلد وهو امر نسانده ونحث
عليه باستمرار».

وأضاف الهمداني: «إننا نتمنى أن يكون انعقاد
هذا المؤتمر ليشكل فرصة حقيقية للوقوف أمام
القضايا الأساسية التي لا تزال تثار تساؤل الشارع
اليمني والمتمثلة في موقف الحزب الاشتراكي من
عملية الانفصال صيف عام ١٩٩٤ وموقف الحزب من
الأعضاء والقيادات المتواجدين في الخارج وخاصة
اولئك الذين تورطوا وساهموا في عملية الانفصال
ثم الإجابة على سؤال مهم وجعني هل قيادة
الاشتراكي في الداخل تابعة فعلاً لقياداته المتواجدة
في الخارج».

وأعرب الهمداني عن امله بأن يكون «مؤتمر

الاشتراكي الذي كان يمثل مرحلة ما قبل الوحدة
اليمينية منتصف ١٩٩٠، وأن يتعامل مع التغييرات
والمستجدات التي يشهدها العالم اليوم. كما في
أمنية أن يمثل المؤتمر للعام للاشتراكي الخطوة
الأولى لإعادة ترتيب أوضاع الحزب وأن كان من
المؤسف ما سمعناه من بعض قياداته بأن المؤتمر
العام لن يشهد أي تغييرات جوهرية في قيادات
الحزب وأنه مجرد دورة وثائقية أي أنه سيفاق أمام
بعض الوثائق وبالتالي ما نرجوه أن لا يكون
انعقاده مجرد نظاهرة شكلية أمام قواعد الحزب
وامام
الأخرين. لأن ما نرجوه فعلاً أن يكون انعقاده
مؤدياً إلى تحولات جذرية وإسبانية في تفكير الحزب
ومواقفه من القضايا المختلفة لكي يقدم نفسه
بالصورة التي تسمح له بأن يلعب دوراً فاعلاً
ومتميزاً في الحياة السياسية في ظل التعددية
الحزبية والسياسية التي أصبحت تميز نظامنا
السياسي اليوم.

وسئل عن أساس الاتهام للحزب الاشتراكي بأن
له قيادتين واحدة في الداخل وأخرى في الخارج،
فاجاب: «من المعروف أن المؤتمر الشعبي بات
باستئناف الحوار مع الحزب الاشتراكي في أكثر من
مناسبة ولم نجد أي اجاب من قبل قيادات الحزب
في الداخل مع القضايا الأساسية التي كانت موضع
الحوار ما أوجد انطباعاً بأن قيادة الداخل لا
تستطيع البتة في بعض الأمور من دون مشاورة من
هم في الخارج. وهذا يعني أن قيادة الداخل وقياداته
الخارج ولحده وقد كنا في كل لقاء نحث على أهمية
اتحاد المؤتمر العام للحزب وعلى أهمية عودة
الاشتراكي إلى الحياة السياسية والقيام بدور فاعل
ولكن على الاشتراكي أن يساعد نفسه أولاً قبل أن
يوجه الاتهامات للأخرين. واتمنى أن لا يكون الاتهام
الموجه ضد حزب المؤتمر شعيراً قبل الأوان للمحلل
الحزب في توحيد صفوف أعضائه وقياداته في
المؤتمر العام الرابع».

وعن الطرف الذي أوقف الحوار قال: «الحوار
توقف لأن الاشتراكي لم يستجب ولم يظهر أي جديد
رغم تشجيع رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح
الذي رأس الحوار شخصياً مع الحزب الاشتراكي
وذلك نائب الرئيس. لقد كانوا (زعماء الاشتراكي)
يطرحون دائماً قضايا الهدف منها التحايل على
النظام الديمقراطي مثل موضوع المصالحة الوطنية
من دون تحديد مفهوم واضح وسديد لطبيعة هذه
المصالحة وأهدافها، ونحن نتحدث بل ونجزم أن
الهدف من طرح هذا الموضوع هدف التحايل على
التجربة الديمقراطية في اليمن من خلال محاولات
الاشتراكي عقد صفقة سياسية مع المؤتمر يعوون
بموجبها إلى الحكم في حين أن الوسيلة الوحيدة
للمشاركة في القرار السياسي هي منقوبة الانتخاب
(الانتخابات) والحزب الاشتراكي يرضى على أن
صلاته ضعيفة جداً بالديموقراطية عندما قيد
مقاطعة الانتخابات البرلمانية في ١٩٩٧ واختار بذلك
طريقاً آخر لا نعتقد أنه يؤدي إلى الدرب الصحيح
نحو الديمقراطية».

وسئل عن كيفية تفسير منح الحكومة لـ
«الاشتراكي» عشرة ملايين ريال كدعم مالي لإنجاح
مؤتمره الرابع فاجاب: «أؤكد أن لا علم لي بهذه
المحة المالية وهذا الأمر يتعلق بالدوائر الحكومية
الرسمية والأجدر أن يوجه هذا السؤال إلى الجهات
الحكومية وأيضاً إلى الحزب الاشتراكي ذاته».

أولبرايت واثقة من الإفراج عن سجناء 'مهمين' حسب اتفاق واي

السلطة الفلسطينية تطالب واشنطن بالتدخل لإطلاق المعتقلين السياسيين

غزة - حسين حجازي
واشنطن - الحياة

هذه القيادة الفلسطينية الشعبية الفلسطينية وإهالي البلدات والقرى التي خربت من الاحتلال الإسرائيلي، واعتبرت أن انسحاب القوات الإسرائيلية من أسس من ٢٨ بلدة وقريّة في مناطق جنين وطولكرم ونابلس وطوباس هو خطوة على طريق تحرير باقي أراضي الوطن. وكانت القيادة الفلسطينية أعلنت اجتماعها الأسبوعي الموسع في مدينة الخليل حيث بحث الرئيس ياسر عرفات خلال الأيام الثلاثة الماضية قبل عودته إلى مقر إقامته في غزة أمره بالضغط على إسرائيل لإطلاق المعتقلين السياسيين. وقالت القيادة في بيانها إن هذه المرحلة الثانية ستشهد افتتاح المسار الثاني من الضفة الغربية وغزة وسيتمتع المعتقلون بالعمل في إنشاء الميكنة الفلسطينية.

كما ندد البيان باحتلال المستوطنين ١٢ ثمة فلسطينية في منطقة نابلس بدعوة صريحة من وزير الخارجية الإسرائيلي أرييل شارون. واعتبرت أن على الحكومة الإسرائيلية التراجع عن سياستها بتجميع الاستيطان الذي لا يمكن أن يخضع للمساومة، لأن كل ثمة من أرض فلسطين يجب أن تعود إلى الشعب الفلسطيني، سواء في القدس عاصمة الدولة الفلسطينية أو في أي منطقة أخرى من الأرض الفلسطينية. وحذرت من أن الاستيطان لن يكون سوى وقفة مؤقتة لتفجير وتدمير السلام معها.

في تلك العتمة «الحياة» أن الطائرة الأولى التي ستهبط في مطار غزة الدولية صباح الثلاثاء المقبل ستكون طائرة مصرية تقل على متنها نحو ٧٠ شخصية مصرية من بينهم وزراء وبيروسيات ورجال أعمال بالإضافة إلى رؤساء مجالس الإدارة وتحرير ٢٢ صحفية مصرية ومنهم عدد كبير من كبار الفنانين والكتاب المصريين. ويرأس الوفد المصري الكبير وزير التخطيط والتعاون الدولي الدكتور طاهر البشري وزير الصحة والسكان اسماعيل سلام. ويضم ممثلين عن الدولة ومجلس الشعب ووزارة الخارجية وقيادة الطيران المدني.

ومن بين رؤساء تحرير الصحف سيميل على الطائرة نفسها إبراهيم نافع وإبراهيم سعد، وسيمرر رجب، ومحفوظ الأصاوي، كما يضم وفد الفنانين المصريين محمود ياسين وعادل إسماعيل ونور الشريف وكرزى العلابي وهاني شاكر وحسين فهمي، ومن بين الكتاب المصريين

الذين سيمررون مع الوفد المصري. وقالت القيادة الفلسطينية إن هذه الخطوة هي بداية لتفعيل الاتفاقية التي تم توقيعها بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل في إطار عملية السلام. وأضافت أن هذه الخطوة ستعزز الثقة بين الجانبين وتؤدي إلى إطلاق سراح المعتقلين السياسيين.

وعت القيادة الفلسطينية الحكومة الإسرائيلية التي تنفذ الاتفاق وإطلاق المعتقلين السياسيين الذين كان يتواجد في شملهم الاتفاق من بين النفعة الأولى التي أطلقت أول من أسس. وقالت القيادة أنها قامت في اجتماعها عملية تنفيذ للرحلة الأولى من اتفاق واي، وأنسحاب إسرائيل من ٢٨ بلدة وقريّة في مناطق جنين وطولكرم ونابلس وطوباس ليسرّف بذلك العلم الفلسطيني فوق جزء آخر من أرضنا الفلسطينية الطيبة، مضيفة أن قوى الأمن الوطني الفلسطيني وأجهزة السلطة والوزارات المختلفة منحت إلى



عامل فلسطيني يعاين سلة الطائرات استعداداً لانتقال مطار غزة. (١ ف ب)

قريب يطالب إسرائيل بوقف الاستيطان فوراً

رام الله (الضفة الغربية) - أ ف ب - دعا رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني أحمد قريع أمس حكومة إسرائيل إلى التوقف فوراً عن نشاطاتها الاستيطانية في المناطق الفلسطينية كخمساً لنجاح المفاوضات الطرف.

وقال قريع الذي كان يتحدث لدى استقبال رئيس البرلمان الاتاني (الكونغرس) هانس إيشيل في مقر المجلس التشريعي في رام الله: «يجب على إسرائيل أن تتوقف فوراً عن أي نشاطات استيطانية مهما كان نوعها أو أي انتهاكات في القدس». وأضاف مشيراً إلى اتفاق واي ريفر الأخير مع الحكومة الإسرائيلية: «إن هذه المفاوضات لن يكتب لها النجاح ما لم تتوقف الحكومة الإسرائيلية نهائياً عن مساندة الأرض وبناء المستوطنات والطرق الالتفافية ووقف الانتهاكات في القدس ومحيطها».

موسى: الانسحاب الاسرائيلي خطوة ايجابية

مسقط - أحمد أنور

أشاد وزير الخارجية المصري ببدء إسرائيل بتنفيذ اتفاق واي ريفر، ووصف الانسحاب الاسرائيلي بأنه خطوة ايجابية وسليمة، معرباً عن امله بأن تتبع هذه الخطوة خطوات أخرى طرقة لنصوص الاتفاق «من دون الخروج عليها أو الرغبة في تغييرها في آخر لحظة لكسب منا أو هناك». وشدد على ضرورة حسن النية في التنفيذ. جاء ذلك في تصريحات أدلى بها وزير الخارجية المصري لدى وصوله أمس إلى العاصمة المصرية مسقط حيث بدأ زيارة رسمية تستغرق يومين.

اسرائيل تحث على خطبة الجمعة من المسجد الأقصى

القدس المحتلة - أ ف ب - أوضحت وزارة الاتصالات الإسرائيلية ليمور ليفنات أمس على نقل الأذاعة الفلسطينية خطبة الجمعة من المسجد الأقصى أول من أمس التي ألتقت الدولة العبرية. وحثت الأذاعة الإسرائيلية التي أوردت النية أن الخطيب الشيخ حيان المقرسي قال في خطبته أن اليهود يمكنهم العالم بالمال، وأن الشعوب العربية خلافاً لقائدها لن «تتغير أبداً بوجود إسرائيل». وأشارت الأذاعة إلى أن الخطبة يثت غداً قرار اتخذته السلطة الفلسطينية بمنع التحريض على العنف وفق اتفاق واي ريفر.

العالم العربي

وزير الخارجية الأرمني في دمشق

● دمشق - الحياة - وصل وزير الخارجية الأرمني وارطان اسكاتيان أمس إلى دمشق حيث كان في استقباله نظيره السوري فاروق الشرع. وقال اسكاتيان إن محادثاته مع المسؤولين السوريين ستتناول العلاقات الثنائية وسبل إعاضة إلى الوضع في المنطقة والقضايا ذات الاهتمام المشترك.

الرياض: سفيران جديداً فرنسي وسوفييتي

● الرياض - واس - استقبل وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل أمس السفير الفرنسي الجديد في الرياض برنارد بوليتي. كما استقبل سفير جمهورية سلوفاكيا المقيم في القاهرة، وقدم السفيران صورة من أوراق اعتمادهما تمهيداً لتلقيهما لأخلام الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز كسفيري لبلديهما لدى المملكة.

الخرطوم: السودانيون العاملون في المركز الليبي احتجزهم جهاز الأمن للتحقيق

● الخرطوم - الحياة - علم أن السودانين الأربعة الذين تردت عنهم اختطافوا من المركز الثقافي الليبي في الخرطوم حيث يعملون كانوا محتجزين لدى سلطات جهاز الأمن للتحقيق معهم. وقال اللواء الطيار عبدالرحمن مختار الناطق باسم الشرطة لـ «الحياة» إن المركز الليبي قدم بلاغاً باختطاف موظفيه فحركات الشرطة والتفتت على المختطفين استخدمت. لكن تبين لنا أن جهاز الأمن هو الذي استدعى السودانين الأربعة العاملين في المركز الثقافي الليبي للتحقيق معهم، ثم أطلق سراحهم مساء اليوم نفسه. وكانت الشرطة سجلت في محضرها اختطاف إبراهيم مزيق والفلاح إبراهيم وماريوس اسماعيل وعصام يوسف من داخل المركز الثقافي الليبي. ولم يصدر بعد توضيح من جهاز الأمن لأسباب استدعائهم للتحقيق.

على صعيد آخر، احتفل السودان أمس بعيد الحصاد في منطقة العسافر القريبة من الحدود السودانية مع ليبيا وأريتريا. وخطب الرئيس عمر البشير احتفالاً حاشداً هاجم فيه «المنافقين من السادة من السياسيين المعارضين»، في إشارة إلى الزعيمين الصادق المهدي ومحمد عثمان البيرغني، الذين يعملون على عرقلة تقارب السودان وأثيوبيا وأريتريا، وجند تمسك بلاده «بتحقيق الشريعة الإسلامية على رغم الضغوط التي تتعرض لها».

الكويت: نواب ينتقدون تردّي الخدمات الصحية

● الكويت - الحياة - تابع مجلس الأمة (البرلمان) الكويتي أمس مناقشة برنامج الحكومة للسنة ١٩٩٨ - ١٩٩٩، وتركزت مداخلات النواب على أوضاع الخدمة الصحية التي رأت غالبيتهم أنها تتراجع. وأرجأ المجلس أمس اقتراحاً مناقشة أوضاع خطط التنمية في ضوء البؤرة التي تتعرض لها أسعار النفط عالمياً، وذلك لغياب وزير النفط الشيخ سعود ناصر الصباح. وألقى وزير الصحة الدكتور عادل الصبيح بياناً عن أوضاع الخدمات الصحية، وخطط تطويرها وإرسال الخضر الوطني الكويتي ضمن طواقم التفتيش والطبابة. وقال النائب عايض علوش أن الصبيح «تعمل تركة ثقيلة ونرى أنه منتهى لوضع الخدمات الصحية ومشاكلها». ولاحظ النائب أحمد باقر أن أحدث منشأة عليّة أقيمت في الكويت تعود إلى ١٩٨١ وعدم وجود عدد كافٍ من الممرضين. أما النائب سامي المناس فطالب بحماية الطبيب في الكويت وتحسين ظروف عمله وهناك مئات من المرضى يطلبون منه علاجهم خلال ساعات لذلك تقع الأخطاء في التشخيص. وانتقد النائب عبد الوهاب الهارون التوسع في إعطاء وظائف إدارة لأطباء متخصصين ما انعكس على أداء الوزارة. المطلوب هو ترقية الطبيب فنياً ومالياً وليس إدارياً، وقال إن هذا التوجه أدى إلى ظهور الشكوك في التساقط على المناصب والاستقرار في السلطة.

إلى ظهور الشكوك في التساقط على المناصب والاستقرار في السلطة. واستمر وريثان دامت. ورأى المنبر أن تنمية واستقرار دول المنطقة لن يتأتى إلا من خلال تحمل شعوبها لمسؤولياتهم بالمشاركة في صنع القرارات. وأشار بإعطاء قطر المدة الحق في المشاركة في الانتخاب. وقال إن التجارب أكدت «تفوق ونجاح أسلوب الانتخاب الديموقراطي الحر المباشر وقصور أسلوب التعيين بتحقيق مبدأ الفصل بين السلطات والرقابة والمحاسبة الشعبية في المجالس التشريعية».

تتفيذاً لنص الدستور

البرلمان الاردني يجتمع اليوم للبحث في "غياب الملك"

عمان - ياسر ابو حلاله

يجتمع مجلس الأمة الأردني صباح اليوم برئاسة رئيس مجلس الأعيان للبحث في «غياب الملك» حسين تقيدياً لنص دستوري يلزمه بالاعتقاد في حال امتد غياب الملك أكثر من أربعة أشهر. وسيصدر عن المجلس بيان يعبر عن مشاعر معالي الأمة تجاه شفاء الملك العاهل الأردني، من مرضه. وقال رئيس مجلس النواب العربي تقيي هو عملية إعادة زراعة الكلى.

يذكر أن العاهل الأردني غادر عمان في ١٤ تموز (يوليو) للماضي للعلاج في عيادة مايو كلينك في الولايات المتحدة من سرطان الفخذ الليمفاوية. ويؤيد عنه أثناء غيابه ولي العهد الأمير الحسن. وتترقب الأوساط السياسية في عمان عودته قبل نهاية كانون الأول (ديسمبر) المقبل، لإحداث تغييرات مهمة.

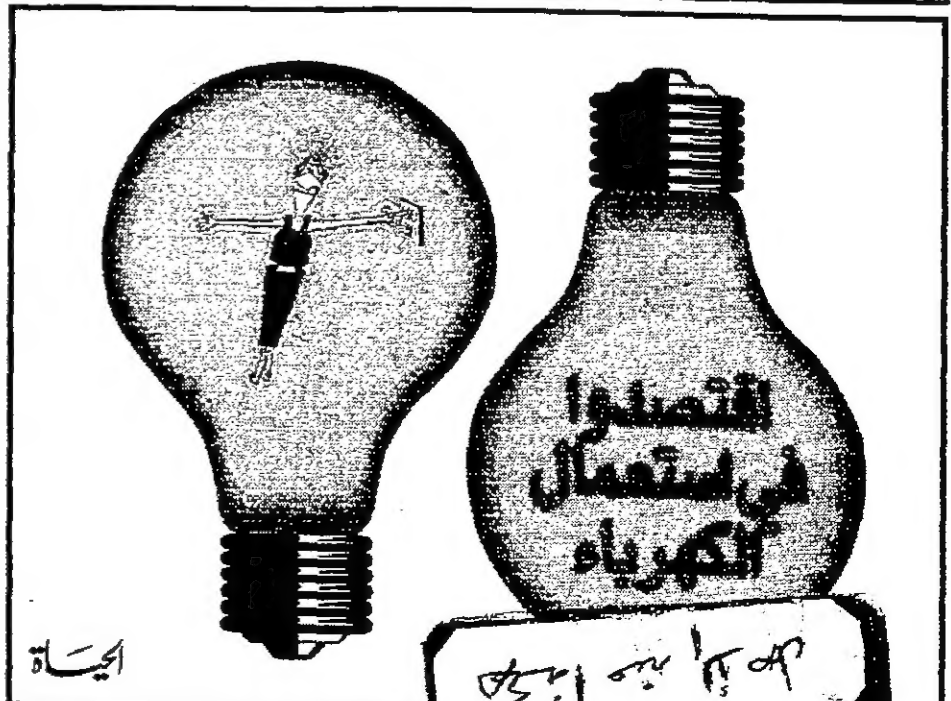
بوش الابن يزور اسرائيل الشهر الجاري

بالقائه مع «الائتلاف اليهودي القومي». وقالت سيني تاجر الناطقة باسم بوش أول من أمس: «أنه سيمرر بوش (أورا) بوش كان دائماً يريدان زيارة إسرائيل، وهذا الماك ليفيت وماسلتوسيس دول سيلوسي، وهما جمهوريان. ومن المقرر أن تبدأ الرحلة في ٢٩ الجاري حتى الثاني من الشهر المقبل. وترعى هذه الزيارة جمعية الحكام الجمهوريين».

وزراء العدل العرب يناقشون الاتفاق العربي لمكافحة الارهاب

في القاهرة، وقالت مصادر رسمية في المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب أمس أعماله في دمشق برئاسة وزير العدل السعودي الدكتور عبدالله بن محمد إبراهيم آل الشيخ ومشاركة وزراء العدل السوري والكردستاني حسين حسون والجزيري السيد عمر عزيمان والعراقي السيد شبيب المكي. وأكد آل الشيخ أهمية هذه الليرة «لأنها تتعدّد في ظروف تتسبب في توحيد كلمة العرب وتعاونهم في المجالات كافة خصوصاً في مجال العدل، لأننا إلى المواضيع المهمة التي سيناخذها الاجتماع نعرضها على مجلس وزراء العدل العرب المقبل

في القاهرة، وقالت مصادر رسمية في المكتب التنفيذي لمجلس وزراء العدل العرب أمس أعماله في دمشق برئاسة وزير العدل السعودي الدكتور عبدالله بن محمد إبراهيم آل الشيخ ومشاركة وزراء العدل السوري والكردستاني حسين حسون والجزيري السيد عمر عزيمان والعراقي السيد شبيب المكي. وأكد آل الشيخ أهمية هذه الليرة «لأنها تتعدّد في ظروف تتسبب في توحيد كلمة العرب وتعاونهم في المجالات كافة خصوصاً في مجال العدل، لأننا إلى المواضيع المهمة التي سيناخذها الاجتماع نعرضها على مجلس وزراء العدل العرب المقبل



ESCADADA
POUR HOMME

في مؤتمر صحفي مشترك عقده الرئيسان في سيول

كلينتون وكيم يحذران بيونغيانغ من مغبة تطوير اسلحتها النووية

لجعل الأوضاع في كوريا، أكثر استقراراً وطمأنينة من سيول فتح أسواقها أكثر أمام المنافسة الخارجية ومقاومة اغراء الحماينة..
وأعلن كلينتون ان «الولايات المتحدة ترغب في ان تبقى كوريا بلدا رائدا في مجال الحفاظ على الاسواق المفتوحة وتوسيعها خلال الصعوبات الاقتصادية التي تضرب اسيا».

والتحق كلينتون في وقت سابق من يومه في كوريا الجنوبية عن خشيته من رؤية الولايات المتحدة تتخذ مواقف متشددة مع شأنها تاجيح حدة التوتر مع بيونغيانغ. وأكد مسؤول اميركي ان وجهات نظر الرئيس كانت متفاربة.

وفي ما يتعلق بالشق الاقتصادي رحب الرئيس الاميركي بالإصلاحات المطبقة في كوريا الجنوبية في وقت سابق من يومه في كوريا الجنوبية عن خشيته من رؤية الولايات المتحدة تتخذ مواقف متشددة مع شأنها تاجيح حدة التوتر مع بيونغيانغ. وأكد مسؤول اميركي ان وجهات نظر الرئيس كانت متفاربة.

طبيعة المواقع السري من خلال القيام بزيارة دقيقة له، في حين أكد كلينتون ان رفض بيونغيانغ السماح بالقيام بعملية تفقيش والاستقراوات الجديدة من قبلها ستشكل تهديدا للتقدم الذي تم احرازه.

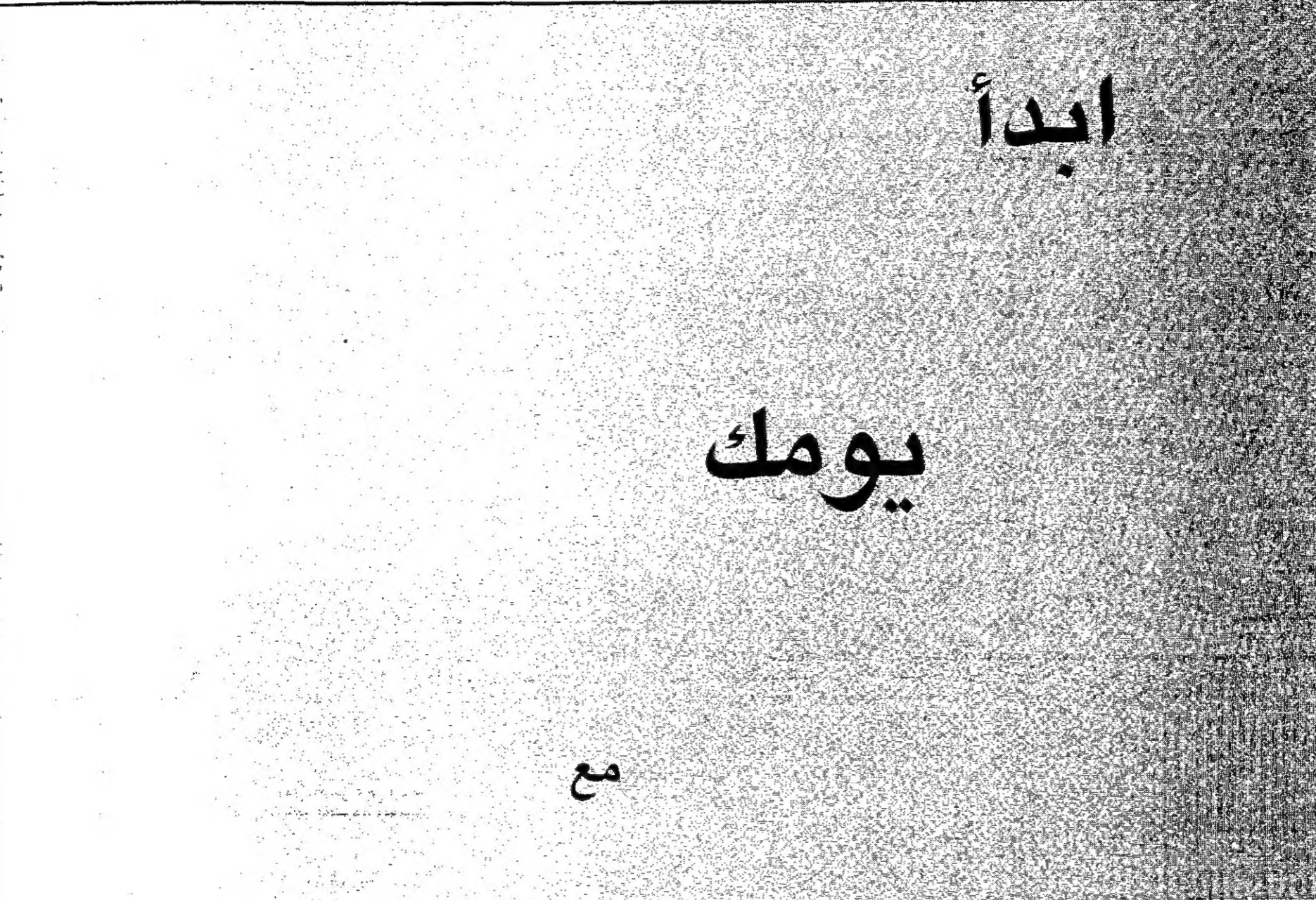
وقال كلينتون ان من شأن ذلك حمل الكونغرس على وقف تزويد كوريا الشمالية بالمساعدة المقررة في إطار الاتفاقات المبرمة في ١٩٩٤. وأكد مستشار الرئيس الاميركي لشؤون الأمن القومي ساندري بيرغر ان الولايات المتحدة لا تعتزم دفع ٣٠٠ مليون دولار لكوريا الشمالية للسماح لها بتفتيش الموقع المشبوه.

يكتسب وصف الحادثة بأنها 'تحذير للراي العام' اغتيال نائبة روسية من أبرز حلفاء اللوبي اليهودي

المجرمين بدوا يتطاولون على السلطة (...) وينبغي وقفهم فوراً. واعتبر أنصار الجناح اليميني اغتيال ستاروفيتوفا جريمة سياسية، هدفها «بده ارباب سياسي» ولحقوا إلى ان الشيوعيين يتحملون المسؤولية.

ولكن النائب الأول لرئيس البرلمان فلاديمير ريغوكوف، وهو من اقطاب الجناح المعتدل في المعسكر اليميني، حذر من استخدام الجريمة لرفع شعار الحزب الشيوعي وزعمه الاستقلال. واستنكر الزعيم الشيوعي غينادي زيانغونوف الجريمة ووقف مع انصاره في مؤتمري القوى الشعبية والوطنية الذي عقد امس برفقة حداد، ونما إلى اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف الاغلات الأمني.

وصف الرئيس الروسي بوريس يلتسن اغتيال النائبة ستاروفيتوفا بأنه «تحذير للراي العام» وطلب مساعده للبرلمان في توقيف مروجي الجريمة. وأكد القتل (٥٧ سنة) من الشخصيات السياسية اللامعة ومن أبرز الناشطين مع اللوبي اليهودي، وكانت مساعده يلتسن وقبائل حزب روسيسيا الديموقراطية، الذي يعتبر من القوى الراديكالية اليمينية المناوئة للشيوعية بشدة.



يومك

ابداً

مع

انفجار ديناميت داخل السفارة الأميركية في الاكوادور

كيتو - رويترز - أعلنت سلطات الاكوادور الجمعة ان جزءاً من اصبع ديناميت التي من فوق جدار إلى فناء السفارة الأميركية في الاكوادور لم يؤد إلى اصابة أحد وان الاضرار الناجمة عن الانفجار كانت طفيفة.

ووقع الانفجار الصغير ليلة الخميس عند السفارة المجاورة لاجنبي الجامعات. وطوقت الشرطة مبنى السفارة وتجري تحقيقاً في

اندونيسيا: لجنة جديدة للتحقيق في ثروة سوهارتو

جاكارتا - رويترز - أعلن مسؤول اندونيسي أمس السبت ان الرئيس يوسف حبيبي سيشكل لجنة جديدة للتحقيق في ثروة الرئيس سوهارتو. وقال وزير الدولة اكبر تانوبونونغ ان اللجنة ستشكل قريباً بعد مشاورات مع وزراء رئيسيين بينهم وزير الدفاع الجنرال ويرانانتو.

وأضاف مستخدم اللجنة أشخاصاً يتمتعون بصقلية كبيرة واستقامة. وأوضح ان التحقيقات ستشمل المؤسسات الخيرية التي رأسها سوهارتو، ولكن لم يوضح ما اذا كانت ستعتمد لتسليم اصدقاء واهل عائلة سوهارتو ومعظمهم من رجال الأعمال البارزين في البلاد.

وزير الداخلية القبرصي يقدم استقالته

نيقوسيا - ا ف ب - أعلن وزير الداخلية القبرصي ديموس ميخائيليديس الذي يحمل ان يتعرض لتحقيق قضائي بتهمة الفساد انه قدم استقالته الى الرئيس غلافكوس كليريديس. وصرح ميخائيليديس لدى خروجه من اجتماع للحكومة صباح امس، وقامت امس (الجمعة) استقالتي الى الرئيس. وقال ان الحكومة «بجست اقتراحاً بفتح تحقيق قضائي في كل من الاتهامين الموجهين الي، وهما ليسا سوى لسماعات مغرضة».

وكان النائب كريستوس بورغورينيس رئيس لجنة الرقابة في البرلمان القبرصي قد اتهم علناً في الاول (سبتمبر) الماضي الوزير ميخائيليديس بالافراء غير

انهيار المحادثات مع المتمردين الكونغوليين

غابون - رويترز - انتهت المحادثات بين المتمردين الكونغوليين ووزراء من جنوب القارة الافريقية في شأن الحرب في الكونغو أمس السبت بعدما رفض المتمردين وقف النار وانهمسوا حكومة كينشاسا بإرتكاب مذابح.

وطالب المتمردين أيضاً بإجراء محادثات مع حكومة الرئيس لوران كابيلا وان يوضع السودان وتشاد في قائمة الدول المشاركة في الحرب التي استمرت ثلاثة اشهر. وأضاف احد المسؤولين ولم يستطع للوزراء ووفد المتمردين التوصل إلى موقف مشترك بشأن هذه القضايا وتعين انتهاء الاجتماع، وانتهت



www.alhayat.com

١٣٠٤٦

حلول إسلامية مبتكرة

المستثمر الدولي

حلقة دراسية متخصصة

تليفون: ٧٠٠-٢٢٢٧٠٠ (٩١٥)
فاكس: ٨٠٠-٢٢٢٨٠٠ (٩١٥)

الذهب	١٦٩٣٠	البارت الثاني	١٦٨٩٠
في سوق لندن	١٦٨١٥	١٦٨٥٥	
انقل الجمعة	١١٩٠٠	١٣٠٧٧	البارت الثاني
٢٩٦١٠	١١٩٠٣٠	١٣٠٠٥	١٢٠١٨
المعز لما سبق	١٦٦٣٧	١٦٦٣٧	الجمعة الامتريتي
٣٩٥٠٠	١٦٥٦٣	١٦٥٦٣	في سوق لندن
			(١٦٦٣٧) (١٦٥٦٣) (١٦٤٣٧)

دعوة إلى إنشاء كتل اقتصادية في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (٢ من ٤)

نظم الحماية التجارية والتعريفات الجمركية في البلدان العربية



من اجتماعات مجلس التعاون الخليجي. (الحياة)

المتفرجين عن بعضهم البعض، والتي يكون الغاء الحواجز الجمركية القائمة أمام المستودات قد فتحتها. ومن شأن منطقة تجارة حرة عربية أن تشكل وزناً موازياً لمخاطر المبادرة الأوروبية المتوسطة وإن تكلل الفرض التي تنجم عنها المبادرة، إذا خطط لهذه المنطقة على نحو جيد. وقد يؤدي الغاء التعريفات الجمركية بين الدول العربية إلى المساهمة في تقديم سوق عربية كبيرة مفتوحة للمستثمرين، فيها نحو ٣٠٠ مليون مستهلك وفيها قوة عاملة، تعتبر مؤهلة نسبياً لكنها مع ذلك أرخص بكثير من القوى العاملة الأوروبية. ومن شأن إلغاء التعريفات الجمركية بين الدول العربية أيضاً أن يتيح الفرصة أمام المشاركة في الإنتاج، أي أمام قيام الشركات العربية بتبادل المكونات التي تضمها السلع النهائية المعدة للتسويق المحلي.

وستستطيع منطقة تجارة حرة عربية المساهمة في حفز روح المغامرة الاقتصادية العربية وفي حفز نمو الشركات العربية التي تستطيع الاستفادة من وفرة الإنتاج وبالتالي خفض التكاليف بفضل وجود سوق عربية واحدة محصورة من الحواجز، وتستطيع أن تستفيد أيضاً من صناعات الانتقال الأوروبية ومن المكاسب الديناميكية المتتالية من التحالفات التجارية وتزويد السوق بالخـ. ولك من موقع يشتمل قوة أكبر من القوة التي تتمتع بها الشركات العربية حالياً.

المتنظر أن تدخل حجاب هذه المشاركة. وعلى الرغم من أن التقديرات تشير إلى أن مكاسب البلاد العربية المباشرة لن تكون كبيرة جداً (نحو ١,٥ إلى ١,٧ في المئة من الناتج كل من المغرب وتونس على سبيل المثال)، إلا أن ما من المغرب وتونس على سبيل المثال، إلا أن ما يسمى بالآثار الديناميكية التي تترجم إلى تحالفات تجارية وتوزيع الخبرات وانتشارها في مجالي التسويق والتسويق والاتساع ونقل التكنولوجيا والتنسيق بين الأنظمة الخاصة بالمقاييس والتنظيم وإزدياد الاستثمار الأجنبي قد تكون كبيرة ولا يستهان بها إضافة إلى الهبات التي تقدر بخمسة بلايين دولار تقريباً والتي سيوفرها الاتحاد الأوروبي بغية المساهمة في تحسين البنى التحتية للمدينة وفي تنمية رأس المال البشري وتحسين أداء الشركات في الدول المعنية المشاركة في المبادرة. ومن الناحية السلبية، في حال عدم استخدام الدول العربية على نحو جيد، الفترة الانتقالية التي تسبق سنة ٢٠١٠، عندما يصبح التبادل التجاري الذي يتناول البضائع المصنوعة والخدمات، حراً تماماً، سيكون ثمة خطر من زيادة حجم الضغوط التي تكون الدول العربية قادرة على المناقشة في سوق موسعة. وثمة خطر آخر يكمن في كون الاستثمارات الانتاجية، والمبادرة المشاركة الأوروبية - الأوروبية، لا تتدفق إلى الدول العربية المعنية (تونس والمغرب واليمن والسلطة الوطنية الفلسطينية) التي وقعت حتى الآن على اتفاق المشاركة، ومصر ولبنان وسورية والجزائر

المدة من الصادرات كافة، وتشكل نحو ٦٠ في المئة من الصادرات الصناعية، وسيتميز بد فعل هذه الدول على المناخ التجاري الجديد بقرتها التنافسية (وخصوصاً في أسواق دول الاتحاد الأوروبي) مع البضائع الواردة من آسيا وأوروبا الشرقية. وسيؤدي إنشاء منطقة تجارة حرة عربية إلى المساهمة في تشجيع الإنتاج الإقليمي الذي يعتمد على التجارة، وقد ينتهي الأمر بالمنتهجين العرب، الذين كانوا حتى الآن يمتنعون بحماية الاتفاق الخاص بالتسوية المحددة أن يكسبوا من الفرض التصديرية الجديدة التي يتجدها إلغاء الاتفاق المذكور.

ثانياً - قد تستفيد الصادرات العربية من فائدها وخضار من الظروف التي تشهدها جولة الأوروغواي، وترتبط هذه الاستفادة بمدى تحسين شروط النخول إلى أسواق دول الاتحاد الأوروبي، فالتحدييات والفرص في هذا المجال مماثلة للتحديات والفرص التي يطرحها قطاعا الملابس والمنسوجات. وفي المجالين يأتي ضمان النجاح، على الأرجح، من وجود منطقة تجارة حرة عربية تحفز التنافس الإقليمي وما يقترب عليه من منافسة بالنسبة إلى كلفة الإنتاج، والمبادرة المشاركة الأوروبية - الأوروبية، لا تتدفق إلى الدول العربية المعنية (تونس والمغرب واليمن والسلطة الوطنية الفلسطينية) التي وقعت حتى الآن على اتفاق المشاركة، ومصر ولبنان وسورية والجزائر

فصالح نظام التعريفات الجمركية ما هو إلا بداية ومقدمة.

الارتباطات مع المبادرات التجارية الدولية من شأن تحرير التجارة، طبقاً لمبادئ غات وإنشاء منطقة تجارة حرة إقليمية تعزيز القطاعات التصديرية التنافسية للاقتصادات العربية المشاركة في الأسواق الدولية. وانضم عدد من الدول العربية حتى الآن إلى ترتيبات غات (للبحرين ومصر والكويت والمغرب وقطر وتونس والامارات). وتجري الجزائر واليمن والسعودية محادثات بغية الانضمام إلى هذه الاتفاقية الدولية. ويذكر أن جولة الأوروغواي وسعت نطاق التحرير التجاري الدولي لكي تشمل المواد الزراعية والمنسوجات والملابس والخدمات، وعززت الانظمة والقوانين الخاصة بالدعم، فيما قوت إطار التبادل التجاري الدولي عن طريق إنشاء منظمة التجارة العالمية.

ولن ننظر في هذه الورقة إلى التفاصيل التي تخضعت عن جولة الأوروغواي بالنسبة إلى الدول العربية، والتي تتضمن ملامح إيجابية وأخرى سلبية تؤثر على نحو معقد ومتنوع على مختلف القطاعات في كل بلد من البلدان العربية. لكن نقطتين عامتين تبرزان إلى الواجهة هما: أولاً إلغاء الاتفاق الخاص بالانسجة المتعددة الذي سيكون ذا أهمية خاصة لمصر والمغرب وسورية وتونس حيث تشكل المنسوجات والملابس بين ٢٠ و ٤٠ في

التي تنشر «الحياة» على أربع حلقات هذه الدراسة التي قدمها إلى المؤتمر الدولي الـ ٥٢ الذي عقدته مؤسسة الشرق الأوسط - اللجنة لدراسة شؤون السوق العربية الاقتصادية، في واشنطن في ١٧ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٨، كل من كمال درويش نائب رئيس البنك الدولي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وبيتر بوكوك وجوليا ديفن

على الرغم من إصلاح السياسات المتعلقة بالتعريفات الجمركية الذي شهدته عدد من الدول العربية خلال السنوات الأخيرة، لا تزال التعريفات الجمركية مرتفعة. وعلى سبيل المثال أن متوسط هذه التعريفات في مصر واليمن والمغرب وسورية وتونس يراوح بين ٢٥ و ٣٠ في المئة، فيما يمثل متوسط هذه التعريفات غير الموزون ١٧ في المئة من قيمة المواد المستوردة. وعلى الرغم من أن بعض الدول يصرز تقيداً في مجال خفض التعريفات القصوى أي زيادة التعريفات الجمركية كلما ارتفعت درجة التصنيع في المواد المستوردة، لا تزال الحماية الفعلية كبيرة. ففي السعودية مثلاً تراوح التعريفات الجمركية على السلع الأساسية المستوردة بين صفر و ١٢ في المئة، لكن هذه التعريفات قد تصل ما بين ١٢ و ٢٤ في المئة على السلع المصنعة.

ويجب عدم الاستهانة بالحواجز غير الجمركية التي يتبع استخدامها، خصوصاً على شكل ديلات مقابل خدمات إضافية وقبول مادية ورسوم على المستودات. ففي اليمن، تخضع المستودات إلى أكثر من عشرة رسوم وضرائب إضافية مختلفة. وفي المغرب يفرض رسم نسبته ١٥ في المئة على استيراد معظم السلع. وبالإضافة إلى أن هذه البدلات والرسوم تكلف دافعيها مباشرة، فهي تشكل أيضاً رادعاً إضافياً يخفف مدى الشفافية في نظام تعريفات غالباً ما يكون بعيداً عن الشفافية. وتشكل للبلدان الكمية مشكلة أيضاً، على الرغم من أن بعض الدول التي كانت هذه القيود قاسية فيها (مثل مصر والمغرب وتونس) حقق تقيداً لا يستهان به في مجال التخلص منها.

ويشجع استخدام رخص الاستيراد بالنسبة إلى عدد كبير من المنتجات الصناعية، وفي مجال المواد الغذائية المصنعة. وتوجه هذه المواد عراقيل إضافية تلحق شكل الحزم على لصحة العامة والأمان للعام. فعدد من الدول (الأردن واليمن على سبيل المثال) يشترط للفصل الثاني لبعض السلع المستوردة في البضائع الجمركية قبل منح رخصة لاستيرادها. ولا شك في أن تطبيق المعايير المناسبة ذو أهمية كبيرة لحماية المستهلك والصحة العامة، لكن عدم الاعتراف بالمعايير والمقاييس الدولية في بعض الدول أدى إلى رسوم اعتقاد أن الانظمة الخاصة بالمقاييس والمعايير، كما تطبق أحياناً على الأرض تشكل حاجزاً فنياً أمام التبادل التجاري.

.. هي كل المجلات ..
ولكن ليست كل المجلات !

مجلة إحياء المجلة الأكثر تميزاً

- خصوصية التحقيقات..
- تنوع الموضوعات ..
- صدق الطرح ..
- جاذبية المقابلات
- تطور أسلوب العرض والإخراج

... وما زال للإبداع بقية ..

مجلة أسبوعية تصدر عن مؤسسة البلاد للمحافة والنشر
إمتياز الإعلان، تهامة للإعلان هاتف: ٦٤٤٤٤٤٤ فاكس: ٦٥١٢٢٢٨ ص.ب: ٥٥٥٥ جدة، ٢١٤٢٢

أحياء
أحياء

٧ ملاحق
٧ أيام

... في الملاعب والأندية والتدريب والحكام وبورصة الأبطال

مصر									
البلد	بنك الائتمان الدولي - مصر								
	٤٧٦	٢.١٩١	٥٩.١٠	٢٢.١٥	٢٤.٩٩	٣٢.٥٨	٣٣.٥٨	٥٩.٣٦	٥٩.٣٦
	-	-	-	-	-	-	-	١٣.٨٤	-
	٤.٨٠٠	١٢.٠١	١٢.٧٩	١٢.٧٩	١٢.٧٩	١٢.٧٩	١٢.٧٩	١٢.٧٩	١٢.٧٩
	١٠١.٥٥٠	٢٧.٨١	٢٧.٨١	٢٧.٨١	٢٧.٨١	٢٧.٨١	٢٧.٨١	٢٧.٨١	٢٧.٨١
	٢٦.٤٧٨	٢٦.٤٧٨	٢٦.٤٧٨	٢٦.٤٧٨	٢٦.٤٧٨	٢٦.٤٧٨	٢٦.٤٧٨	٢٦.٤٧٨	٢٦.٤٧٨
	-	-	-	-	-	-	-	٣٩.٥٠٠	٣٩.٥٠٠
	٨.٥١٦	١٦.٦٥	١٦.٦٥	١٦.٦٥	١٦.٦٥	١٦.٦٥	١٦.٦٥	١٦.٦٥	١٦.٦٥
	١.١٤٠	١٥.٥٠	١٥.٥٠	١٥.٥٠	١٥.٥٠	١٥.٥٠	١٥.٥٠	١٥.٥٠	١٥.٥٠
	٥٠.٣٣٨	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩
	٧.٨١٠	٧.٨١٠	٧.٨١٠	٧.٨١٠	٧.٨١٠	٧.٨١٠	٧.٨١٠	٧.٨١٠	٧.٨١٠
	١١.٥٠٠	٢١١.٥٠٠	٢١١.٥٠٠	٢١١.٥٠٠	٢١١.٥٠٠	٢١١.٥٠٠	٢١١.٥٠٠	٢١١.٥٠٠	٢١١.٥٠٠
	٢.١٨٠	١.٥٠٠	١.٥٠٠	١.٥٠٠	١.٥٠٠	١.٥٠٠	١.٥٠٠	١.٥٠٠	١.٥٠٠
	١١.٣٥٤	١٣.٥٣	١٣.٥٣	١٣.٥٣	١٣.٥٣	١٣.٥٣	١٣.٥٣	١٣.٥٣	١٣.٥٣
	٥٥.٤٤٠	٢٨.٩٠	٢٨.٩٠	٢٨.٩٠	٢٨.٩٠	٢٨.٩٠	٢٨.٩٠	٢٨.٩٠	٢٨.٩٠
	٢١.٩٢٣	٣٩.٢٢	٣٩.٢٢	٣٩.٢٢	٣٩.٢٢	٣٩.٢٢	٣٩.٢٢	٣٩.٢٢	٣٩.٢٢
	١١.٩٢٣	٣٥.٠٠	٣٥.٠٠	٣٥.٠٠	٣٥.٠٠	٣٥.٠٠	٣٥.٠٠	٣٥.٠٠	٣٥.٠٠
	٢٥.٢٥	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩	٢٢.٩٩
	١.١٥٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠	٢٣.٠٠
	١.٢٥	٢٥.٩٣	٢٥.٩٣	٢٥.٩٣	٢٥.٩٣	٢٥.٩٣	٢٥.٩٣	٢٥.٩٣	٢٥.٩٣
	٤٥	٢٥.١٤	٢٥.١٤	٢٥.١٤	٢٥.١٤	٢٥.١٤	٢٥.١٤	٢٥.١٤	٢٥.١٤
	١٣.١٥٠	١٧١.٠٠	١٧١.٠٠	١٧١.٠٠	١٧١.٠٠	١٧١.٠٠	١٧١.٠٠	١٧١.٠٠	١٧١.٠٠
	-	-	-	-	-	-	-	٢١.٢٥	-
	١.٤٠٣	١١.٩٥٠	١١.٩٥٠	١١.٩٥٠	١١.٩٥٠	١١.٩٥٠	١١.٩٥٠	١١.٩٥٠	١١.٩٥٠
	٣١.١١٥	٤.٢٥	٤.٢٥	٤.٢٥	٤.٢٥	٤.٢٥	٤.٢٥	٤.٢٥	٤.٢٥
	٢.٤٨١	٤٤.٦٠	٤٤.٦٠	٤٤.٦٠	٤٤.٦٠	٤٤.٦٠	٤٤.٦٠	٤٤.٦٠	٤٤.٦٠
	٥.٠٠٠	٣٩.٨٩	٣٩.٨٩	٣٩.٨٩	٣٩.٨٩	٣٩.٨٩	٣٩.٨٩	٣٩.٨٩	٣٩.٨٩
	١	١٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠	١٢.٠٠
	٣.٨٩١	٨٥.٠٠	٨٥.٠٠	٨٥.٠٠	٨٥.٠٠	٨٥.٠٠	٨٥.٠٠	٨٥.٠٠	٨٥.٠٠
	١١.٩٥٠	٤١.٥١	٤١.٥١	٤١.٥١	٤١.٥١	٤١.٥١	٤١.٥١	٤١.٥١	٤١.٥١
	-	-	-	-	-	-	-	٣٥.٠٠	-

					عمان
فوائد	البنك الوطني العماني	-	-	-	-
وشرعات	الخارجية لخدمات الاستثمار	٤,١٨٤	٠,٩٤٠	٠,٩٥٠	٠,٩٤٠
الاستثمار	لعمالية العمالية للتعمية والاستثمار	١٠,٢٠٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠	٢,٩٥٠
	العمانية الوطنية للاستثمار العقارية	٥٤,٦٥٧	١,٥٨٠	١,٦٧٠	١,٦٧٠
	لعمالية للتعمية العقارية	٢,٨٠٠	١,٦٣٠	١,٦٣٠	١,٦٣٠
	لعمالية العمالية للزوارق المحلية	-	-	-	-
٢٠٠٤	بنك عمان الدولي	٢٥,١٣٦	٢,٢٢٠	٢,٢٧٠	٢,٢٧٠
٢٠٠٥	ظفر العمالية للتعمية والاستثمار	١٠,١٨٦	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠	٣,٠٠٠
٢٠٠٦	عمان والامارات للاستثمار(ع/م)	٢٠٠	١,٠٩٠	١,٠٩٠	١,٠٩٠
٢٠٠٧	عمان والامارات للاستثمار (ا)	٥٠	-	-	-
٢٠٠٨	عن الخليج للاستثمار العماني	-	-	-	-
٢٠٠٩	تقشمان للزوارق المحلية	-	-	-	-
٢٠١٠	لعمالية للتعمية للتأمين	-	-	-	-
٢٠١١	ظفر للتأمين	-	-	-	-
٢٠١٢	التأمين الاممية	-	-	-	-
٢٠١٣	مسقط للتأمين	١,٠٠٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠	١,٢٩٠
٢٠١٤	اسميت عمان	-	-	-	-
٢٠١٥	الغان الوطنية	-	-	-	-
٢٠١٦	اعلاف ظفار	-	-	-	-
٢٠١٧	لكرهم العمالية ٥٠	-	-	-	-
٢٠١٨	لطانح العمالية	-	-	-	-
٢٠١٩	رسوت للاستثمار	٤,٠٠٠	٣,٠٥٠	٣,٠٨٠	٣,١٠٠
٢٠٢٠	مسقط للفرات للصناعة	-	-	-	-
٢٠٢١	صناعة قريش للتكنولوجيا	١,٥٠٠	٣,١٢٠	٣,١٢٠	٣,١٢٠
٢٠٢٢	صناعة التكتيل العمانية	-	-	-	-
٢٠٢٣	ريج للبطاريات	-	-	-	-
٢٠٢٤	الاسمك العمانية	٥٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠	١,٤٠٠
٢٠٢٥	العمانية لخدمات الطيران	٨٩٠	٢,٤٥٠	٢,٤٥٠	٢,٤٥٠
٢٠٢٦	مؤسسة خدمات امانة	-	-	-	-
٢٠٢٧	لتجارية الوطنية العمانية	٣,٠٠٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠
٢٠٢٨	للزوارق الحديثة للوجين	-	-	-	-
٢٠٢٩	الحديثة لطاقة	٣٠٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠	٢,٣٣٠
٢٠٣٠	لعمالية القارية	٢,٧٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠	١,٥٠٠
٢٠٣١	الرابطة للتعمية والاستثمار (٥٠٪)	٦,٤٠٠	٠,٩٠٠	٠,٩٠٠	٠,٩٠٠
٢٠٣٢	البنك العماني العماني	١٣,٥٥٧	١,٢٢٠	١,٢٢٠	١,٢٢٠
٢٠٣٣	اقبونية للاستثمارات محلية	٦٣,٨٧٩	١,٣٤٠	١,٣٤٠	١,٣٤٠
٢٠٣٤	الشراعية للاستثمارات قارية	٢,٠٠٠	١,٠١٠	١,٠١٠	١,٠١٠
٢٠٣٥	لعمالية للتعمية القارية	٣,٤٢٦	١,٢٣٠	١,٢٤٠	١,٢٣٠
٢٠٣٦	لعمالية للتعمية	١,٤٧٧	١,٠٥٠	١,٠٥٠	١,٠٥٠
٢٠٣٧	المواد للزوارق المحلية (٥٠٪)	٧,٨٠٠	٠,٩٥٠	٠,٩٥٠	٠,٩٥٠
٢٠٣٨	بنك التضامن للاستثمار	١,١٢٠	١,١٢٠	١,١٢٠	١,١٢٠
٢٠٣٩	بنك عمان التجاري	٣,٩٠٠	١,٩٢٠	١,٩٢٠	١,٩٢٠
٢٠٤٠	بنك ظفار العماني الفرنسي	-	-	-	-
٢٠٤١	بنك مسقط الدولي	-	-	-	-
٢٠٤٢	حساب اويكس للاستثمار المشترك	٢٥,٠٠٠	٠,٩٧٠	٠,٩٩٠	٠,٩٩٠
٢٠٤٣	حساب عمان للاستثمار المشترك	-	-	-	-
٢٠٤٤	صندوق مؤثر مسقط لحساب الاستثمار	٤,٥٠٠	٠,٨١٠	٠,٨٢٠	٠,٨٢٠
٢٠٤٥	صندوق مسقط للتعمية للمؤمن (ا)	٢,٠٠٠	٠,٨٨٠	٠,٨٨٠	٠,٨٨٠
٢٠٤٦	لعمالية لخدمات التمويل	٢٣	١,٨٣٠	١,٨٣٠	١,٨٣٠
٢٠٤٧	صندوق مؤثر الال	١٤,٤١٥	٠,٥٣٠	٠,٥٥٠	٠,٥٥٠
٢٠٤٨	لعمالية لشركات الدولي بويلين	-	-	-	-
٢٠٤٩	المخيمات الصناعية لرنه	٥٠٠	٠,٩٤٠	٠,٩٤٠	٠,٩٤٠
٢٠٥٠	الوطنية لتكرير السكر	-	-	-	-
٢٠٥١	عمان كاوين	٦٠٠	٠,٨٨٠	٠,٨٨٠	٠,٨٨٠
٢٠٥٢	مطاحن صلالة	٥٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠
٢٠٥٣	لعمانية للزوارق المحلية	-	-	-	-
٢٠٥٤	لعمانية للزوارق العمانية	-	-	-	-
٢٠٥٥	شركة العمانية للتسويق	٩٧	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠	٧,٠٠٠
٢٠٥٦	توزيع الطاقة وللحدا	٣٦,٣٨٨	١,٣٢٠	١,٤٢٠	١,٣٢٠
٢٠٥٧	صلالة لخدمات الموانئ	١,٠٠٠	٢,١١٠	٢,١١٠	٢,١١٠
٢٠٥٨	كلية العلوم الادارية	-	-	-	-

RENONG	1.15	0.01	1.83	0.27
RESORTS WORLD	3.68	0	9.55	2.85
RHB CAPITAL	1.93	0.04	3.5	0.8
ROTHMANS OF PALL MALL	18.8	0	35	13.5
SIME DARBY	3.24	0.06	5.55	1.6
TELEKOM MALAYSIA	7.15	-0.3	13.1	4.34
TENAGA NASIONAL	4.94	0.06	9.85	2.08

HONG KONG

VTCL CORP.	2.96	0	3.6	1.45
VTCL POWER				
AUSTRALIA				
ALACORP	7.1	0.09	7.58	5.72

AMP	20.1	0.27	23	18.46
AUS. & NZ BANKING GRO	10.23	0.28	11.88	8.45
BRAMBLES INDS.	37.39	0.59	37.39	27.8
BROKEN HILL PTY.	12.87	0.07	16	11.7
CMWL BK OF AUS.	20.6	0.38	20.6	16.7
COCA-COLA AMATIL	5.75	0.1	9	3.9
COCA-COLA BEVERAGES	3.35	-0.08	5	3.05
	7.0	0.07	7.04	5.97

COLONIAL LIMITED	5.25	0.17	5.83	5.76
CSR	3.7	-0.13	5.48	3.2
FOSTERS BREWING GP.	4.03	0.03	4.06	2.63
LEND LEASE CORP.	37.44	0.68	38.15	28.7
NAT.AUS.BANK	23.4	0.19	23.45	19.02
NAT.MUT.HOLDINGS (NZ)	2.85	0.02	4.03	2.3
NEWS CORP.	10.7	0.28	13.21	7.39

NEWS CORP. PREF.ORD.	9.52	0.22	11.81	0.81
RIO TINTO	19.15	-0.15	22.3	16.1
ST. GEORGE BANK	10.32	0.07	10.96	8.27
TELSTRA CORPORATION	6.71	0.11	6.71	3.45
WESTFIELD TRUST	3.39	0.02	3.48	2.86
WESTPAC BANK	9.95	0.01	11.38	8.54
WMC	5.32	-0.08	5.68	4.28
WOODSIDE PTL	8.4	0.02	11.25	7.3

WOOLWORTHS	0.02	0.00	0.1	4.48
NEW YORK				
3COM	39.38	0.81	39.38	23.69

ABBOTT LABS.	406.75	1.44	408.19	3.68
AG ASSOCIATES	2.94	0.13	6.13	1.63
AIRTOUCH COMMUNICATI	34.5	1.25	64.88	37.63
ALBERTSONS	56.88	0.13	58.13	38.13
ALLIED SIGNAL	41.19	-1.25	47.13	33
ALLSTATE CORP.	43.5	1.75	51.5	37.31
ALLTEL	51.75	1.06	51.75	38
ALUMINUM CO. OF AM.	79.31	0.13	80	59.31

AMEREXPRESS	70.18	-0.16	70.02	69.98
AMER.GENERAL	70.38	-0.56	75.38	52.56
AMER.HOME PRDS.	50.06	2.06	58.31	34.87
AMER.INTL.CP.	91.44	0.56	101.96	66.56
AMERICA ONLINE DEL.	83.38	-0.38	83.75	18.03
AMERITECH	55.94	1.19	55.94	37.78
AMGEN	77.06	-2.19	83.38	47.13
AMOCO	58.44	-1.94	60.38	39.56

ANNUSER-BUSCH	39.00	0.00	39.00	71.10
APPLIED MATS.	38	1.06	39.5	22.38
ASSOCIATES FIRST CAP	76.5	1.94	66.13	48
AT&T CORP.	62.94	1.63	68	50.13
ATLANTIC RICHFIELD	65.75	-0.75	64.69	58
AUTOMATIC DATA PROC.	79.94	0	82.63	54.75
BANK OF NEW YORK	34.75	0.5	34.75	24.5
BANK ONE	52.94	0.75	64.88	37.63

BANKAMERICA NEW	61.36	0.21	61.99	46.60
BAXTER INTL	62.19	-0.69	64.88	46.94
BELL ATLANTIC	55.38	0.31	56	41.13
BELLSOUTH	80.56	0.56	82.13	52.94
BERKSHIRE HATHAWAY	67000	50	80900	44500
BEST FOODS	58	0	60	44.44
BOEING	43.13	0.31	56.06	30.88
BRISTOL MYERS SQUIBB	118.63	2.56	125.81	88.88

BURLINGTON NTHN.SANT	35.25	0.81	33.38	27.38
CAMPBELL SOUP	57.44	1	60.11	-47.75
CARDINAL HEALTH	68.5	2.06	71	46.67
CARNIVAL	31.88	0.13	42.06	21.69
CATERPILLAR	47.81	-0.19	60.69	40.25
CBS	29.88	1.06	36.19	20.5
CHASE MANHATTAN	61.5	-0.31	77	40.25
CHEVRON	80.25	-0.31	88.94	71.13

CIGNA	77.25	0.19	78.81	51.81
CISCO SYSTEMS	73.31	0.44	73.31	34.03
CTIGROUP	44.44	0.19	73	31.73
COCA COLA	71.38	0.44	87.94	56.19
COCA COLA ENTS.	38.88	0.81	41.13	22.88
COLGATE-PALM.	94.25	1.5	96.94	63.56
COLT TELECOM GP SPN.	48.25	-0.63	53.75	10.22
COLUMBIA/CA HRAI.THC	22.06	0.06	34.19	17.5

COMCAST SPECIAL 'A'	50.75	0.69	50.75	26.19
COMPAQ COMPUTERS	33.94	-0.44	37.5	23.25
COMPUTER ASSOCS.INTL	41.81	-1	61.13	27.13
CONAGRA	32.19	0.44	38.19	23.25
COSTCO COMPANIES	61.88 ⁷	1.19	65	40.56
COX COMMUNICATIONS	57	1	61	33.38
CYS	47.38	0.75	47.69	29.81
DATACOM	44.29	0	52.43	30.79

DELL COMPUTER	63.06	-0.81	71.94	19.37
DISNEY (WALT)	28.31	-0.69	42.37	23.5
DOW CHEMICALS	94.5	-0.06	101.5	76.5
DU PONT E I DE NEMOU	60.69	-0.38	82.75	53.25
DUKE ENERGY	62.69	-0.06	70.69	51.25
EASTMAN KODAK	76.19	0.13	88.19	54.13
ELECTRONIC DATA SYST	38.94	-0.31	50.25	31.25

EMER CORP.MASS.	70.5	2.19	70.5	23.93
EMERSON ELECTRIC	62.13	-0.75	67.13	54.13
ENRON CORP	55.13	0.13	58.31	38.5
EXXON	69.88	-0.81	76.56	58.13
FANNIE MAE	68.25	0.25	70.81	51.13
FIFTH THIRD BANCORP.	69.5	1.19	71.94	46
FIRST UNION	61.94	0.69	65.69	44.69
FLEET FINL GP	41.94	0.06	45	31.69

FORD MOTOR	54.38	-0.5	60.75	28.22
FREDDIE MAC	57.31	-0.88	58.63	39.5
GANNETT	64.81	0.81	74.69	48.94
GAP	68	0	69.63	33.44
GEN.ELEC.	92.56	0.81	96.69	70.81
GEN.RE	229.75	0.13	299.69	195.25
GENERAL MOTORS	72.56	-0.13	76	50.25
GILLETTE	46.13	0.31	62.56	36.25

GTE	62	-0.13	62.94	47.81
HALLIBURTON	32	0.25	57.25	26.19
HEINZ HU	60.44	-0.31	61.25	49.5
HEWLETT-PACKARD	59.06	-0.75	81.63	48.56
HOME DEPOT	49.13	0.5	49.13	27.12
HOUSEHOLD INTL	37.88	1	52.44	26.75
ILLINOIS TOOL WKS.	64.44	0.75	71.81	45.58
INTEL	110.88	2	110.88	68.04

INTL.BUS.MACH.	158.56	-0.44	159.38	96.13
INTL.PAPER	45.25	-0.3	53.19	37
JOHNSON & JOHNSON	86.63	0.69	86.63	62.69
KELLOGG	34.25	0.44	50.31	29.56
KEYCORP	31.75	0.31	43.13	24.94
KIMBERLY-CLARK	49.88	0.13	58.94	37.38
KROGER	56.38	-0.13	57.81	33.06
L.B. MEND	66.06			

LOCKHEED MARTIN CORP	106.25	2.88	117	87.56
LOWE'S COS.	39.63	-0.56	45.13	22
LUCENT TECHNOLOGIES	88	-1.25	102.25	36.47
MARSH & MCLENNAN	59.63	0	64	44.5
MAY DEPT.STORES	62.44	0.63	70.63	50.25
MBNA CORP.	21.06	0.56	25.33	13.75
McDONALDS	71.06	1.69	74.13	45
MCT WORLD DECIM	58.99	2.66	62.3	30.1

MEDIAONE GP.	37.88	-1.56	49.63	26.19
MEDTRONIC	68.06	-0.13	69.81	45.63
MELLON BANK	61.44	0.44	78	49
MERCK	150.31	0.94	150.31	92.5
MERRILL LYNCH	67.25	1.63	107.94	37.75
MGST.DN.WITTER & CO	66.56	1.25	96.88	38.44
MICROSOFT	111.73	2	117.94	59.47
MINNOCOTA MNG & MNG	99.60	8	103.69	86

MOBIL (US)	73.5	-0.13	82.56	62.94
MONSANTO	41.81	0.31	62.63	34
MORGAN JP	106.38	0.5	148.69	74.5
MOTOROLA	38.25	0.73	67.13	38.36
NAT.CITY	67	0.25	71.5	57.5
ORACLE CORP.	33.75	0.19	35	18.06
PENNEY JC	51.5	0.63	77.88	43.38
PEPSICO	37.38	0.25	44.60	72.98

PFIZER	110.56	-0.69	118.69	70.75
PHARMACIA UPJOHN	54.31	1.25	55.5	33.73
PHILIP MORRIS	55.38	0.69	55.38	35.19
PITNEY-BOWES	56.5	-0.13	57	40.78
PNC BANK	51.25	1.56	64.88	40.25
PROCTER & GAMBLE	90	1	94	66.81
PUBLIC STORAGE PF-SB	27.25	0	28	26.38
QWEST COMMS.INTL	43	-0.75	46	25

KAYTHEON 'B'	58.25	1.06	60.69	41.31
SAFELWAY	\$2.88	0.75	\$2.88	29.38
SARA LEE CORP.	39.75	0.5	63.19	45.38
SBC COMMUNICATIONS	49.31	0.94	49.31	34.66
SCHERING-PLOUGH	104	0	107.25	57.19
SCHLUMBERGER	49.75	0.06	87.5	43.81
SCHWAB (CHARLES)	\$2.94	0.88	58.38	29.63
SEARS ROEBUCK	47.69	0.66		

SOUTHERN	29.19	-0.19	31.38	39.19
SPRINT	80.63	0.19	80.63	55.06
SUN MICROSYSTEMS	67.75	1.13	67.75	35
SUNAMERICA	76.81	0.56	76.81	37.63
SUNTRUST BANKS	70.5	-0.31	87.44	54.94
TELE COMMUNICATIONS	40.88	1.13	43.94	22.06
TELECOM NEW LIBERTY	38	-0.63	43.44	20.71
TELECOM				

TEXAS INSTRS.	77.13	-0.58	64.5	50.25
TEXAS UTILITIES	44.31	4.88	77.13	40.88
TIME WARNER	106	-0.75	47.75	38.38
TYCO INTL.	67	7.13	106	57.63
UNITED TECHNOLOGIES	67	1.75	68.56	39
US BANCORP DEL.	100.88	1.19	100.88	68.5
U.S. WEST NEW	36.38	0.38	47.06	31
	59.69	-0.13	59.81	62.75

VACUUM 'B'	67.75	1.81	70	33.69
WACHOVIA CORP.	92.38	1.75	95.75	73.31
WAL MART STORES	73	-0.38	73.38	37.19
WALGREEN	54.44	1.13	54.88	28.25
WARNER LAMBERT	78.13	0.19	83.13	36.29
WASHINGTON MUTUAL	38.63	-0.13	30.92	28.5
WASTE MAN.	46.25	1.75	57.75	32.75
WAVE TECHNOLOGIES IN	2.25	0		

WELLS FARGO	40.13	-0.37	62.4	2.29
XEROX	106.06	3.5	43.44	29.75
YAHOO	185.88	-4.25	114.38	68.38
			190.13	24.25

وصول عبدالله أوجلان الى روما نهاية «حلم الثورة» الكردية

بيان يدين عملية صافق التي اختطفته القوات التركية في ما بعد، ليقطع الطريق أمام أي محاولات للحوار.

الآن، بوصول أوجلان الى روما، يضع صاحب «الحلم الثوري» بنفسه نهاية نهج الكفاح المسلح لاستعادة كوردستان المستقلة. بعد نهاية الحرب المارانية وانتهاء التجربة السوفياتية بات الحديث عن كفاح مسلح، من منطقة وعالم يشهدان تخلي الحركات الثورية للخشمة من السلاح والدخول الى قاعات التفاوض مع أعداء الأمم، كمن يسبح ضد التيار. وهذا واضح من واقع منظمة التحرير الفلسطينية ومنظمة الجيش الجمهوري الإيرلندي وحركة تحرير اقليم الياسك «أشياء» إلا أن الذي يزيد من يؤيد وشقاء الأكراد ليس ثورة أوجلان، أو حروب الحركة الوطنية الكردية الداخلية، فحسب، ولكن فكر المؤسسة العسكرية التركية الضيق الأقرب والراض لا تعترف - أو لا تسمح - للسياسيين الأكراد بالاعتراف بأبسط الحقوق الأساسية لأكراد تركيا. هذه مسألة تستعيط الأحزاب الكردية تعمد الرأي العام الغربي والعالمي حولها إذا أصبحت هذه الأحزاب استخدام سلاح مجموعة الضغط وحركات الاحتجاج لتنفذ في المستقبل.

مصطفى كركوتي

حسب النص اللينيني حيث لا يزال يعتقد أن يوم الخلاص الثوري عند المنعطف، وخطاب تنظيمه السياسي لم يتغير أيضاً ويترك بيانات كجمل سونغ محبب الشعب وقائد الأمة الكردية الطبيعي، حيث وصف بيان رسمي صدر عن حزبه في الثالث عشر من تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري وصول أوجلان «زعيم حريزاً وقاداً آمناً من غير ممانعة» الى روما وطلب اللجوء في إيطاليا بأنه «مجدد حراً سياسياً وقوة شعبي» الكردي السياسية.

عبدالله أوجلان جرب الهند مرة في عهد الرئيس التركي السابق تورغوت إيزول وبعد وساطة قام بها زعيم الاتحاد الوطني الكوردستاني جلال الطالباني بتكليف من رئيس الحكومة التركية في ذلك الحين سليمان ديميريل الذي قال للطالباني «أطلب من هذا المجنون (أوجلان) وقف إطلاق النار لحفظنا من الأزمة الكردية الضيقة الآن» (أوجلان) وافق وأطلق النار لحفظنا من الأزمة الكردية الضيقة الآن، أو السماح للسياسيين الأكراد بالاعتراف بأبسط الحقوق الأساسية لأكراد تركيا. هذه مسألة تستعيط الأحزاب الكردية تعمد الرأي العام الغربي والعالمي حولها إذا أصبحت هذه الأحزاب استخدام سلاح مجموعة الضغط وحركات الاحتجاج لتنفذ في المستقبل.

تركيا، وإنها محطة تابعة لـ «المفظة» الإرهابية التي يقودها عبدالله أوجلان. طبعاً ريت وزارة الخارجية البريطانية على الاحتجاج التركي بأن البث في بريطانيا يخضع للقوانين وقواعد تضمها هيئة البث التلفزيوني المستقلة التي تحكم سياسة البث في داخل بريطانيا ومن بريطانيا الى الخارج.

الآن، عبدالله أوجلان بالنسبة الى الحكومة التركية «قاتل نمو»، يقود «منظمة إرهابية» تهدف الى تقسيم تركيا، في حين أن الحكومة التركية فتحت أبوابها - على الأقل منذ تأسيس منطقة «الملاذ» في شمال العراق عام ١٩٩١ - لاستقبال اللاجئين الكورديين مسعود بارزاني وجلال الطالباني. بالإضافة الى الفروقات بين برنامج أوجلان النضالي وبرنامج كل من بارزاني والطالباني، فإن زعيم حزب العمال الكوردستاني يخالف عن الزعيمين الآخرين في أنه تركي المولد والنشأة. ويقود أوجلان المعروف باسم «أبو» لدى أعضاء حزبه وللولاة لاجئين فلاحين في قرية أوميرلي الكردية القريبة من الحدود السورية حرب عصابات منذ عشرين تقريباً قائمة على نهج تشي غيتار، ومارتوني تونغ. ولم يغير أوجلان الذي درس العلوم السياسية في جامعة انقره من نهجه الثوري في زمن تحرير كورد، وأضحى فيه حروب العصابات ثقافة باقية في متحف التاريخ، وبقي

الائتلاف الكردي في إيطاليا متفق على عدم تسليم الزعيم الكردي عبدالله أوجلان الى تركيا لأنها تلحق قانون عقوبة الأعداء. الحكومة التركية أعلنت أنها تدرس إمكانية تعديل القانون إلغاء عقوبة الأعداء لاسترداد أوجلان ومحاكمته في أنقرة. أنه شهد مرلي حقاً بضائع من بؤس القضية الكردية كما يقول مصطفى كركوتي في التقرير التالي:

هذه ليست المرة الأولى التي تقفل فيها الليكومات التركية في اقتلاع الحكومات الغربية، لا سيما في أوروبا، مع عدم استقبال وتوقيع الحماية والأمن للمسؤولين في حزب العمال الكوردستاني. فحالياً ما تحتج أنقرة لدى هذه الحكومات جراً الحرية التي يتمتع بها الأكراد يشق لتجاهلهم وتنوع أحزابهم في المجتمعات الغربية واستفادتهم من حرية الإعلام المتاحة في هذه المجتمعات. في أيلول (سبتمبر) الماضي على سبيل المثال أحتج تركيا بسحب سفريها من روما لأن الحكومة الإيطالية سمحت بعدد اجتماع زعماء الحركة الوطنية الكردية في إطار ما يسمى بـ «تجمع البرلمان» في المنفى، في مبنى البرلمان الإيطالي نفسه.

في الشهر نفسه، حاولت تركيا من دون جدوى اقتلاع الحكومة البريطانية، في اجتماعات فضائية MED-TV، التي تدير برامج باللغة الكردية من لندن بحجة أنها «تروج للتحف والأرهاب» في

في إطار الضغوط التركية المتلاحقة لحمل الحكومة الإيطالية على تسليم زعيم حزب العمال الكوردستاني عبدالله أوجلان الذي لجأ الى إيطاليا يوم الثالث عشر من شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الجاري لحاكمته في أنقرة، التقى وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم مع المسؤولين الإيطاليين يوم الاثنين الفائت من دون أن يتوصل إلى أي اتفاق. فقد رفض رئيس الحكومة الإيطالية ماسيمو دالما الطلب التركي بحجة أنه لا يمكن إبعاده أن تضلل أحداً إلى دولة تخضع عقوبة الأعداء، مع هذا أن حكومته ستقاوم التهديدات والضغوط في قضية أوجلان الذي أصبحت القوى السياسية الإيطالية على منحنى اللجوء عملاً ضمن القانون الإيطالي الذي يمنع تسليم أي مطلوب إلى بلاد تخضع هذه العقوبة. وزير الخارجية الإيطالي لامبرتو ديني عس هذا التوجه أيضاً بإشارة إلى أن حكومة بلاده تهم بضمحل حقوق البشر وحياتهم وتدرس بعناية مطالب تسليم أي شخص للعدالة في ضوء القوانين الإيطالية.

ضبط السلوك السياسي التركي، إنشاء الأزمة الأخيرة مع سورية، في أسوأ حالاته. فبدأ بسلوكاً عنائياً بامتياز، يرفع كل السهم الذي يجري بنه لا لاعتدائه، أو الإيذاء بالاعتدائه، عن هذا العالم. ولتكتشف السياسة الأتراك، للتدوين والمسكرين، في ثوب لا يختلف كثيراً عن ذلك الذي يرتديه الحكام الغربيين في هذه القبة أو تلك من العالم. من الجنرال النيجيري أباشا، الداعي الى التهام خصومه الى الرئيس العراقي صدام حسين، المستنق بالحدود والقوانين والبشر.

أمكن الجميع أن يصفي الى القول وخطابات الزعماء الأتراك ليري فيها مفردات وعبارات ينفق القاموس السياسي الرصين من أحوالها والأنوار عليها. وأدت تسامح العديد من الناس، غير مصنفين انهم هل ما يسمعونهم يصدر عن رجال دولة بالفعل. وقد يحدث، في غير جهة من العالم، أن يتقدم مسؤول يكلم غير مسؤول، فسرعان ما تهرع حكومته لتتولى اصلاح ما أقصد والاعتذار عن المسؤول الأرعن. ولكن كيف الحال مع حكومة يقوم رئيسها والوزراء فيها ورئيس الجمهورية والسياسيين والكتابر والصحافيين، بإطلاق الشقاق للفتنة وبعبارة التهديد والوعيد ذات البعير وذات الضال؟

لا يتطرق الأمر، والحال هذه، بقدر ضل به الطريق بل بظاهرة عامة تلحق بعينها من ميراث سياسي وفكري، واسع الجذور في البنيان المجتمعي الذي جرى تشييده على أركان محدودة.

والحال أن القاموس السياسي التركي، أن صبح وصفه هكذا، يلفظ في ياله مجتمعاً مبنياً على تصور عسكري، فينظر في الناس والجماعات والدولة والحدود، والحوار نظرة الكفة في رجاها وبهاوماشها. وتلحق الفكرة السياسية قوتها من ضخامة الغزوي وجسامة المعنى فيها. فإن في رتة رتباً جباراً ولفظاً طينياً مائلاً ارتاح لها الببال وإطمانت النفس. فهي، المفردة، تمارس حرياً: أنها تغزو. وتجمع الضمنية اللائحة مع الحركة البينية للوحية بالحق، أو بالعزم على الركوب الى القوة، لتؤلفاً، معاً، شيئاً يراه منه نب الخوف وإنزال الخصم الى درك اللفق والاضطراب. هكذا تعبر اللغة من ميل الى ترتيب الأشياء الى منزلة الصخب لا الهدوء والسكينة.

ويمكن القول أنه قد وضع الكماليون موضع التطبيق خاتمته لتكليف دولة تركية مركزية مونيديتة، صافراً، أبيضاً، لفتحها ومفرداتها وعباراتها. وقد جرى الاستعانة، في اليوم، بالصوت الجهوي والحركة العنيفة والمفردة الجارحة في التعامل مع الآخر، الخصم، في الداخل والخارج. ولم يكن السعي يروج في اتجاه الاستعانة والتخام والتباعد السوي للفتنات بل في اتجاه التمدد والاستئصال. ولقد كان الاستئصال السياسي، ومنه الفكري والثقافي والنفسي، مقبلة للاستئصال

فيما لم يكن متوقفاً في السابق: أخبار المغرب وحكومتها الاشتراكية تتصدى وأجهات الصحف العربية، وذلك رغم أن مبيعات هذه الصحف في الأسواق الغربية لا تتعدى الثلاث آلاف عدد يومياً. هناك بلا شك لقاء موضوعي بين عالم شرق أوسط، خاصة سمي - مرني، أخذ في السنوات الأخيرة يفتح، ضمن شروط ومعايير محددة، أبوابه للنقاش والجدل والنقد، أو يسمح للمعارضين بإبداء وجهات نظرهم، وبين مجتمع مغربي يبدو اليوم الأكثر تفتحاً في العالم العربي لجهة سميته لئلا رأي عام وفعاليات اجتماعية قارة على تشكيل سلطات مجتمعية موازنة.

التفسير الثاني لهذا اللقاء، يمكن في امكانيات الإعلام الشرق الأوسطي اللامعة التي توفر للقاء أو للمشاهد الغربي جولة ورفاهية لا مثيل لها سوى في الإعلام الأوروبي أو الأميركي، طباعة جيدة، تلفزيون مكلف الانتاج، خيار واسع بين الفضائيات، وذلك رغم مجمل عيوب هذه الصحافة، مع حفاظ على «طابع عربي» مألوف ولفة عربية سهلة الفهم، في معظم الأحيان على الأقل.

واللقاء/ المشاهد الغربي لحساس بأن الصحافة الشرق الأوسط لا تعاني مشاكل مالية وأزمات ميزانية متقلصة كما أنها ليست بحاجة ماسة الى زيادة عدد قرائها أو مشاهديها لتلبية مسيرتها. هذا التحليل الذي لا يخلو من الصحة (ومن الخطأ) يجعل اعلام الشرق الأوسط مستحقاً في المجتمعات النامية التي لا تريد مواجهة أو تذكر الحزن والامكانيات الضيقة في آخر النهار يد يوم شاق من العمل.

فيما أقرأنا صحيفة الشرق الأوسط العربية بزميلتها الإيرانية وجدنا كم أن إعلام طهران يتقيد أساساً من مبيعاته التي لا مجال لمقارنتها في الشرق الأوسط سوى بمبيعات الصحف الاسرائيلية. وقد يكون أحد الأسباب ضعف القطاع السمي - للثري الإيراني الذي يجبر الناس على شراء وقراءة المطبوعات، بيد أن ذلك لا يتكهن تفسير هذه الظاهرة.



مرني وسامووع

فايران، رغم الرقابة وعيب الإيديولوجيا، تباع يومياً مليوني عدد من صحافتها، وكل الدراسات تشير الى أن هذا الرقم مع الحريات الجديدة التي يسعى إليها الرئيس محمد خاتمي، سيتضاعف في السنوات القادمة.

اليوم، حوالي ألف مطبوعة بين صحف ومجلات، تصدر في إيران. وهناك إحدى وعشرين صحيفة تصدر في العاصمة طهران، وهناك أيضاً الصراعات داخل الحكم التي انعكست على وضع الصحافة، واعتقال بعض العاملين في هذا الحقل، أو مصادرة عدة مطبوعات، مما لم يضع حداً لعدد المطبوعات إلا أن شمة سبياً آخر لشغف المجتمع الغربي بالصحف الشرق الأوسطية، وهو يعود الى قضية اللغة التي عالجها مراراً في هذه الزاوية.

فالتقنيات الحديثة وصلت الى المغرب قبل أن تصل الى العديد من دول الشرق الأوسط فقبل منتصف التسعينيات دخلت شبكة انترنت المغرب ونجح للغاية في ربطها بشبكة مينيال الفرنسية. الجمهور الغربي يلتم كل يوم حوالي خمس ساعات تلفزيونية، ومدينة كينية مراكز تصل نسبة الصحن اللاطفة فيها الى ٦٠ في المئة من المنازل. حتى أنه تبين أن عدد الصحن اللاطفة في المغرب يتعدى عدد آلات الهاتف أما الزيادة في الصحن فتصل الى ٨ في المئة سنوياً، ولما للظهور، فالغرب فخر من عشر مطبوعات في مطلع سنوات الاستقلال، الى ستن في السبعينات، ليصل اليوم الى ٢٨٨ مطبوعة ما بين صحف ومجلات.

حوالي ٣٠٠ مطبوعة ظهرت في الستينيات الأخيرة. صحيح أن صحيفة وحيدة تنطق رسمياً باسم الحكومة لكن رغم أن المطبوعات الأخرى يملكها القطاع الخاص، إلا أن عدداً منها يملك الوجهات الرسمية أو بعض التيارات الحكومية.

كذلك فالمصاحف المحلية في في زيادة ملحوظة: حوالي ١٧٠ مطبوعة اليوم متقطعة، منذ كمنية أو تطوان أو مراكش، بينما تصنع غالبية وسائل الإعلام في الدار البيضاء، ويتسبأ أقل في الرباط.

وإذا كانت الهوية بين الصحافة الوطنية والصحافة المحلية معقولة، فالهوية الفعلية هي بين الإعلام الناطق بالفرنسية وما ينطق بلغة الفصحى.

هذا أيضاً ما يفسر اهتمام المجتمع المغربي بإعلام الشرق الأوسط، حيث تصل الى ٧١ في المئة منها ما تبقى تنقسمه اللغة العربية مع بعض اللغات الأخرى كاللغتين أو اللغتين.

وإذا كانت غالبية الصحف المحلية تنطق بالعربية، فبالغة نفسها تصدر ١٤٦ منشورة ونسبة مرتفعة من اللغات الثقافية: ٧٤ بالعربية مقابل ٣٣ بالفرنسية. أما الصحافة الاقتصادية والبلدية والتقنية فهي في غالبيتها فرنسية اللغة. ومن أصل ٦٩ مجلة اقتصادية، فإن ١٧ مكتوبة بالعربية، لكن ليست هناك أية مجلة علمية باللغة العربية. وحتى المجلات السياحية لا تستوي لغة الفصحى.

القطاع الوحيد الذي يشهد سيطرة «عربية»، هو بلا شك هذا التيار الذي يحتاج صحافتنا من «الطبع الى للحجبة: مجلات الأتراك ثلاثون مجلة أنارة تقدم للقاء المغربي «مجاهدات» ليس بوسع صحافة الشرق الأوسط التفرغ لها...

فيما لم يكن متوقفاً في السابق: أخبار المغرب وحكومتها الاشتراكية تتصدى وأجهات الصحف العربية، وذلك رغم أن مبيعات هذه الصحف في الأسواق الغربية لا تتعدى الثلاث آلاف عدد يومياً. هناك بلا شك لقاء موضوعي بين عالم شرق أوسط، خاصة سمي - مرني، أخذ في السنوات الأخيرة يفتح، ضمن شروط ومعايير محددة، أبوابه للنقاش والجدل والنقد، أو يسمح للمعارضين بإبداء وجهات نظرهم، وبين مجتمع مغربي يبدو اليوم الأكثر تفتحاً في العالم العربي لجهة سميته لئلا رأي عام وفعاليات اجتماعية قارة على تشكيل سلطات مجتمعية موازنة.

التفسير الثاني لهذا اللقاء، يمكن في امكانيات الإعلام الشرق الأوسطي اللامعة التي توفر للقاء أو للمشاهد الغربي جولة ورفاهية لا مثيل لها سوى في الإعلام الأوروبي أو الأميركي، طباعة جيدة، تلفزيون مكلف الانتاج، خيار واسع بين الفضائيات، وذلك رغم مجمل عيوب هذه الصحافة، مع حفاظ على «طابع عربي» مألوف ولفة عربية سهلة الفهم، في معظم الأحيان على الأقل.

واللقاء/ المشاهد الغربي لحساس بأن الصحافة الشرق الأوسط لا تعاني مشاكل مالية وأزمات ميزانية متقلصة كما أنها ليست بحاجة ماسة الى زيادة عدد قرائها أو مشاهديها لتلبية مسيرتها. هذا التحليل الذي لا يخلو من الصحة (ومن الخطأ) يجعل اعلام الشرق الأوسط مستحقاً في المجتمعات النامية التي لا تريد مواجهة أو تذكر الحزن والامكانيات الضيقة في آخر النهار يد يوم شاق من العمل.

فيما أقرأنا صحيفة الشرق الأوسط العربية بزميلتها الإيرانية وجدنا كم أن إعلام طهران يتقيد أساساً من مبيعاته التي لا مجال لمقارنتها في الشرق الأوسط سوى بمبيعات الصحف الاسرائيلية. وقد يكون أحد الأسباب ضعف القطاع السمي - للثري الإيراني الذي يجبر الناس على شراء وقراءة المطبوعات، بيد أن ذلك لا يتكهن تفسير هذه الظاهرة.

فيما لم يكن متوقفاً في السابق: أخبار المغرب وحكومتها الاشتراكية تتصدى وأجهات الصحف العربية، وذلك رغم أن مبيعات هذه الصحف في الأسواق الغربية لا تتعدى الثلاث آلاف عدد يومياً. هناك بلا شك لقاء موضوعي بين عالم شرق أوسط، خاصة سمي - مرني، أخذ في السنوات الأخيرة يفتح، ضمن شروط ومعايير محددة، أبوابه للنقاش والجدل والنقد، أو يسمح للمعارضين بإبداء وجهات نظرهم، وبين مجتمع مغربي يبدو اليوم الأكثر تفتحاً في العالم العربي لجهة سميته لئلا رأي عام وفعاليات اجتماعية قارة على تشكيل سلطات مجتمعية موازنة.

التفسير الثاني لهذا اللقاء، يمكن في امكانيات الإعلام الشرق الأوسطي اللامعة التي توفر للقاء أو للمشاهد الغربي جولة ورفاهية لا مثيل لها سوى في الإعلام الأوروبي أو الأميركي، طباعة جيدة، تلفزيون مكلف الانتاج، خيار واسع بين الفضائيات، وذلك رغم مجمل عيوب هذه الصحافة، مع حفاظ على «طابع عربي» مألوف ولفة عربية سهلة الفهم، في معظم الأحيان على الأقل.

واللقاء/ المشاهد الغربي لحساس بأن الصحافة الشرق الأوسط لا تعاني مشاكل مالية وأزمات ميزانية متقلصة كما أنها ليست بحاجة ماسة الى زيادة عدد قرائها أو مشاهديها لتلبية مسيرتها. هذا التحليل الذي لا يخلو من الصحة (ومن الخطأ) يجعل اعلام الشرق الأوسط مستحقاً في المجتمعات النامية التي لا تريد مواجهة أو تذكر الحزن والامكانيات الضيقة في آخر النهار يد يوم شاق من العمل.

فيما أقرأنا صحيفة الشرق الأوسط العربية بزميلتها الإيرانية وجدنا كم أن إعلام طهران يتقيد أساساً من مبيعاته التي لا مجال لمقارنتها في الشرق الأوسط سوى بمبيعات الصحف الاسرائيلية. وقد يكون أحد الأسباب ضعف القطاع السمي - للثري الإيراني الذي يجبر الناس على شراء وقراءة المطبوعات، بيد أن ذلك لا يتكهن تفسير هذه الظاهرة.

فيما لم يكن متوقفاً في السابق: أخبار المغرب وحكومتها الاشتراكية تتصدى وأجهات الصحف العربية، وذلك رغم أن مبيعات هذه الصحف في الأسواق الغربية لا تتعدى الثلاث آلاف عدد يومياً. هناك بلا شك لقاء موضوعي بين عالم شرق أوسط، خاصة سمي - مرني، أخذ في السنوات الأخيرة يفتح، ضمن شروط ومعايير محددة، أبوابه للنقاش والجدل والنقد، أو يسمح للمعارضين بإبداء وجهات نظرهم، وبين مجتمع مغربي يبدو اليوم الأكثر تفتحاً في العالم العربي لجهة سميته لئلا رأي عام وفعاليات اجتماعية قارة على تشكيل سلطات مجتمعية موازنة.

التفسير الثاني لهذا اللقاء، يمكن في امكانيات الإعلام الشرق الأوسطي اللامعة التي توفر للقاء أو للمشاهد الغربي جولة ورفاهية لا مثيل لها سوى في الإعلام الأوروبي أو الأميركي، طباعة جيدة، تلفزيون مكلف الانتاج، خيار واسع بين الفضائيات، وذلك رغم مجمل عيوب هذه الصحافة، مع حفاظ على «طابع عربي» مألوف ولفة عربية سهلة الفهم، في معظم الأحيان على الأقل.

واللقاء/ المشاهد الغربي لحساس بأن الصحافة الشرق الأوسط لا تعاني مشاكل مالية وأزمات ميزانية متقلصة كما أنها ليست بحاجة ماسة الى زيادة عدد قرائها أو مشاهديها لتلبية مسيرتها. هذا التحليل الذي لا يخلو من الصحة (ومن الخطأ) يجعل اعلام الشرق الأوسط مستحقاً في المجتمعات النامية التي لا تريد مواجهة أو تذكر الحزن والامكانيات الضيقة في آخر النهار يد يوم شاق من العمل.

فيما أقرأنا صحيفة الشرق الأوسط العربية بزميلتها الإيرانية وجدنا كم أن إعلام طهران يتقيد أساساً من مبيعاته التي لا مجال لمقارنتها في الشرق الأوسط سوى بمبيعات الصحف الاسرائيلية. وقد يكون أحد الأسباب ضعف القطاع السمي - للثري الإيراني الذي يجبر الناس على شراء وقراءة المطبوعات، بيد أن ذلك لا يتكهن تفسير هذه الظاهرة.

مارك صانغ

السياسة والمجتمع والحرب في تركيا



مقولات تبسيلة وسطحية ومختزلة تقسم الأشياء الى قيصين لا يلتقيان، فهي إما سوداء أو بيضاء. فحلت الايديولوجية الحاكمة التركية، الكمالية، بخصومها من اليونان والأرمن والكراد والسرمان والالز والعرب... الخ.

وتحتوي خطابات الكماليين على رصيد كبير من مفردات القاموس السياسي، لائحة قاسية، جموية، تهكمية. نأينة. الحال أن التقليد السياسي التركي يفتقر الى لغة الحوار السليم وبيان الأحوال لمفردات المفردات السياسية للحدود. وتفتقر للنظمية الفكرية للسياة السياسية للتركيا قدراً كبيراً من التشويش والارتباك. فالحال أن الأشياء لا تملك اسمها المعروفة عند اصحاب الشأن. فالأمر ليس طرفاً خافياً، بل يكمن وجهة نظر مخالفة بل هو عود، والمتمرد على الحكومة ليس سياسياً خطيراً أو ثائراً انقلابياً بل هو متهم. ويختلط في القلابة التركية لأشياء البش البيوي تميمات ترتكز على الاخلاق والتوصيف المطلق.

كيس هذا أمراً جيداً، أنه يحد الجذور بعيداً، وقد كان لكل ما تأثراً ملتبس، وخفي، على الطبيعة المبدئية للتركيا وكذلك على الناس البسطاء.

باختصار جرى تشويه المجتمع التركي كله بحيث راحت الاجيال التركية تطالع الى الدنيا وهي تحمل آثار هذه العقيدة الهجومية والغاضبة. ويمكن القول أن أكثر الأشياء بقاءً على الألف هو أن تلك العقيدة اخذت لها

السياسة والمجتمع والحرب في تركيا

مقولات تبسيلة وسطحية ومختزلة تقسم الأشياء الى قيصين لا يلتقيان، فهي إما سوداء أو بيضاء. فحلت الايديولوجية الحاكمة التركية، الكمالية، بخصومها من اليونان والأرمن والكراد والسرمان والالز والعرب... الخ.

وتحتوي خطابات الكماليين على رصيد كبير من مفردات القاموس السياسي، لائحة قاسية، جموية، تهكمية. نأينة. الحال أن التقليد السياسي التركي يفتقر الى لغة الحوار السليم وبيان الأحوال لمفردات المفردات السياسية للحدود. وتفتقر للنظمية الفكرية للسياة السياسية للتركيا قدراً كبيراً من التشويش والارتباك. فالحال أن الأشياء لا تملك اسمها المعروفة عند اصحاب الشأن. فالأمر ليس طرفاً خافياً، بل يكمن وجهة نظر مخالفة بل هو عود، والمتمرد على الحكومة ليس سياسياً خطيراً أو ثائراً انقلابياً بل هو متهم. ويختلط في القلابة التركية لأشياء البش البيوي تميمات ترتكز على الاخلاق والتوصيف المطلق.

كيس هذا أمراً جيداً، أنه يحد الجذور بعيداً، وقد كان لكل ما تأثراً ملتبس، وخفي، على الطبيعة المبدئية للتركيا وكذلك على الناس البسطاء.

باختصار جرى تشويه المجتمع التركي كله بحيث راحت الاجيال التركية تطالع الى الدنيا وهي تحمل آثار هذه العقيدة الهجومية والغاضبة. ويمكن القول أن أكثر الأشياء بقاءً على الألف هو أن تلك العقيدة اخذت لها

السياسة والمجتمع والحرب في تركيا

مقولات تبسيلة وسطحية ومختزلة تقسم الأشياء الى قيصين لا يلتقيان، فهي إما سوداء أو بيضاء. فحلت الايديولوجية الحاكمة التركية، الكمالية، بخصومها من اليونان والأرمن والكراد والسرمان والالز والعرب... الخ.

وتحتوي خطابات الكماليين على رصيد كبير من مفردات القاموس السياسي، لائحة قاسية، جموية، تهكمية. نأينة. الحال أن التقليد السياسي التركي يفتقر الى لغة الحوار السليم وبيان الأحوال لمفردات المفردات السياسية للحدود. وتفتقر للنظمية الفكرية للسياة السياسية للتركيا قدراً كبيراً من التشويش والارتباك. فالحال أن الأشياء لا تملك اسمها المعروفة عند اصحاب الشأن. فالأمر ليس طرفاً خافياً، بل يكمن وجهة نظر مخالفة بل هو عود، والمتمرد على الحكومة ليس سياسياً خطيراً أو ثائراً انقلابياً بل هو متهم. ويختلط في القلابة التركية لأشياء البش البيوي تميمات ترتكز على الاخلاق والتوصيف المطلق.

كيس هذا أمراً جيداً، أنه يحد الجذور بعيداً، وقد كان لكل ما تأثراً ملتبس، وخفي، على الطبيعة المبدئية للتركيا وكذلك على الناس البسطاء.

باختصار جرى تشويه المجتمع التركي كله بحيث راحت الاجيال التركية تطالع الى الدنيا وهي تحمل آثار هذه العقيدة الهجومية والغاضبة. ويمكن القول أن أكثر الأشياء بقاءً على الألف هو أن تلك العقيدة اخذت لها

طلاب ايران «القدامى» ورهائهم

المضي وطي صفحته.

لقد عشت الكلمات المتجاذبة في احتفال الطلاب بهذه الذكرى، سوية مع رهايم الذين أسهموا أكثر من ٤٠٠ يوم في الأسر، هذه الرغبة في تحرير ايران من فكرها الجيولوجية عن امريكا. ولذا سوف ينفع الشعب، المؤمن بالصورة النمطية للشيطن، ولذي ثقل بسهولة تلك الطائفة القائمة بين صورة وصورة امريكا، الى الشوارع صاخبة، منذاً لكل محاولة لتسيف هذه الجيولوجيا السياسية والشروع في المصالحة السياسية. سبى الايرانيين الى المصالحة للفتنة على أنها تقطوع على خرق للمسلم ومسا مباشراً بالهبة البدني المسبب، ولذا يجوز الاقتراع من الشيطان والتفاسل مع دولته الدنسة.

والجزء غير المرئي من الصراع السياسي الدائر في ايران، حول المصالحة مع الولايات المتحدة يمكن في الاشارة الى السياسة وفي نطاق الدين والعقائد الدينية وليس في نطاق السياسة وحدها. ولذا سوف تكتب هذه المصالحة بعداً جديداً يفاد فيه قد الايرانيات بين الجيولوجيا (البدنية) والجيولوجيا السياسية، وأصلها أصلاً تاجراً بحيث يعود الشيطان، في النهاية

الشريعة موروأ بالدعوة الى مصلحته. ويبدأ واضعاً بدرجة كافية للاستنتاج من تفهمه ان اشياء وتأسيس صورة الشيطان الاكبر في الوعي الإيراني، انما كان يرتبط بالارغية في محاربة الثقافة الغربية وحسب، وانما بالحاجة الى تحديد موقع ايران في العالم.

وفي إطار هذا الجدل المصالح سوف تسمى كل قوى المجتمع الإيراني من المعتقلين الى المتشددين ومن الطلاب الى رجال الدين، الى تحويل ذكرى احتجاج الرهاين بوصفها «ممارسة رمزية» الى مناسبة يناد فيها للمجتمع لتحرير الطابع القدامى، الذين اصبحوا أكبر سناً وأكثر نضجاً وأقل ثورية ليستقبلوا «الرهاين القدامى» ويقولوا أحد زعمائهم صراحة في ايران ذرع في نسيان الحادث وطي صفحته. ومن جهة أخرى انتفع الآلاف من الإيرانيين في اتجاه السفارة للغة الايوب لحرق العلم الاميركي هم يصيحون بشعارات تدعو الى اسقاط خيل المصالحة مع الشيطان.

الاحتفال كان يعكسنا بقاء حالة الاسلام السياسي الإيراني للعالم، بما هو اسلام مجاهدية رمزية لا تدار فوق أرضية مطبوعة ولا في زمان معلوم بل تدار في نطاق الرموز وحدها، من جس الشيطان في بيته الى احراق علمه (أريته)

يحتل الشيطان الاكبر موقفاً أساسياً، فلياً رمزياً في ليتولوجيا. كيف عملت هذه العلاقة في ايران بمناسبة ذكرى احتجاج رهاين السفارة الاميركية... فاضل الربيعي

اليوم، وبعد مضي ١٩ عاماً على حادث احتجاج الرهاين من جانب الطلاب تحفل ايران بذكرى «الممارسة الرمزية» في صورين متناقضتين: فمن جهة عاد الطلاب القدامى، الذين اصبحوا أكبر سناً وأكثر نضجاً وأقل ثورية ليستقبلوا «الرهاين القدامى» ويقولوا أحد زعمائهم صراحة في ايران ذرع في نسيان الحادث وطي صفحته. ومن جهة أخرى انتفع الآلاف من الإيرانيين في اتجاه السفارة للغة الايوب لحرق العلم الاميركي هم يصيحون بشعارات تدعو الى اسقاط خيل المصالحة مع الشيطان.

الاحتفال كان يعكسنا بقاء حالة الاسلام السياسي الإيراني للعالم، بما هو اسلام مجاهدية رمزية لا تدار فوق أرضية مطبوعة ولا في زمان معلوم بل تدار في نطاق الرموز وحدها، من جس الشيطان في بيته الى احراق علمه (أريته)

إبطال الصراع ضد الشيطان، ذات يوم، فإن من الممكن أن يكونوا، هم أنفسهم، إبطال المصالحة معه ونون أن يعيدوا بالنتائج التي استندت في الوعي الشعبي الإيراني أثر عملهم ذاته كان كل ما دار ليس أبعد من حدود كونه صراعاً رمزياً، يستنزف ظروف الثورة، وبالتالي فإن من السهل نيل وطود صورة الشيطان من حقل السياسة بوصفها صورة شاردة، مأثرة، شملت من عالم الجيولوجيا الدينية. وأن الوقت قد حان لكافة ترتيب الصور من جديد.

تري هل ستؤسس عملية التخلص من النصح هذه، لمرحلة أخرى يعاد فيها الشخص أيضاً من نصح مثالي بين رجال الدين ورجال الدولة.

ان تجيد واحياء نكري الصدام الأول مع الشيطان (تصفحات ليلة ٤/٥/١٩٧٩ في طهران) وبطرسين متناقضتين، لا ينبغي أن الحقيقية السياسية البسيطة قلائد بوجود قيارين أحدهما مثلاً إرثوقية، وآخر ليراني مفتوح، ومن هنا حقيقة أهم، أن ايران لا تزال تعيش في استنفار وجداني تام حالة اسلامها الخاص (الديني) طاعة مذبلة على التكيف والقبول، ذات كطريق لآرام السلام البروزي، ومن الواضح أن التخلص من نصح الصور قد يؤدي الى سلسلة لا نهاية لها من عمليات التخلص المسالمة داخل الدولة وربما داخل المنهج.

فاضل الربيعي

المشهد المسرحي العربي:

التجريب الذي صار تفريباً

نازك الأعرجي

ولا يبعد أن التجريب هو بالضرورة -

يصبح عن علاقة الفنان بالتجربة

البحث عنها.

مقاربتها.

للتعبير عنها.

والتي تتوفر عليها باعتبارها وسيلة

تعبير وأصناف تتنوع منها فارق أو يغاير

أو يقدم البديل عن الوسائل والافعال التي تلم

تعد، تسف لإنتاج مسرح جديد طرح الخطاب

الفكري والفني، الثقافي عموماً لرحلة

منهجية من تلك التي أشاعت أنماط الخطاب

للمعروف المتعارف عليه في وسط محد.

وعلى ذلك لا يمكن فهم التجريب باعتباره

منهجاً بحد ذاته، إنه يستحيل عندئذ إلى

مختبر يتجرب لتجريب لذاتها، ويطلقها في

فضاء بلا جاذبية.

وإذا جاز لنا استعارة مصطلحات

«مضاهية» فإن التجريب المسرحي يهدف إلى

إنتاج «أجرام» ليضعها في مدارات ويحدد لها

وظائف ذات علاقة داخلية وعكسية تتجلى في

النهاية حركة ذات معنى وهدف ونظام علاقات

في حين أن التجريب لذاته سينتج شيئاً

ويفاز، ذات حركة عنوانية تنتهي بالاستخدام

ببعضها لبعض، أو بالاحتراق إذا ما اقتربت

هذا من نهاية، ومن ناحية أخرى فإن

التجريب يعني بالضرورة اختبار الخبرة

الذاتية والجمعية من أجل لركا فبمائها

المعبرية، ومن ثم اكتشاف حدود جديدة، أو

مبادئ متضادة لتفكير تلك الخبرة على أن توسيع

وتعميق وتطوير خطتها.

فالمغرب إنما يجرب خبرته، وإبوابه ولا

ينطلق من الصفر، من الهواية مثلاً، أو من

قيدانية الفجة التي لجأوا إليها الخبرة

الجمعية والإبداعية في مدارات ويحدد لها

البحث عن مراعاة الخبرات بعد امتلاكها،

بوسيلة واحدة هي طرح الخطاب على

المتلقي، واختيار البتات وعناصر التلقي لنين

جديوي التجربة في توصيل خطاب المسرح

وتحقيق وفي الملتقى بمتناصرة الفكرية

والفنية.

وبناء على هذا الاختبار تقيم التجربة ويتم

تفحص قيمتها الفعلية ليعتني الحكم على

ضرورة إدراجها ضمن آلية يفتقر وضوحها

في وهي المنهج الفلسفي أولاً وأخيراً في

الوصول إلى الجمهور والتفاعل معه من أجل

إنجاز خطاب مسرحي جديد بديل للخطاب

السائد.

تظل الأسئلة التي تطرحها مسرحيات

المسرح التجريبية التي تتصنعها اللوامس

المسرحية هي في لا تفنن:

ما زال يصر أن يضرب رأسه

بمعدن الصغار

حيث يصنع الوتوف

أذ أن من الصعب

أن يخفق كاس الزهرة

ليفتد في الجحر

لذا خرجت فتحة مزهوة

وهي تئن بصوت طنان:

دكت هناك:

والذين لا يصدقونها تماماً

فري أنفها وقد تخرج بصفرة غبار الطلع

حصة

الحصة

كانت ممتلئة

كانت كفة نفسه

عارف بحدوده

ممتلئ تماماً

بمعدن

لا رجعة لا تشبهها رائحة

يرودته أو حارته حق

موسم بالليل

أشعر بوخز دم

حين أصمكت

أو حين يخرق جسمه الذليل

دفع زائف

الحصى لا يمكن ترويضها أبداً

والى الأبد تحرق فينا

بهجوم وعينين صافيتين.

حكاية وسية

القصر أبونا للصغير لب فيه الهرم فهو

الآن أعجز من أن يخفق حمامة بيديه، جالساً

على عرشه تعجباً متلفظاً، وحدها لحية تنمو

الى الأرض بل وأبعد من الأرض.

لذلك كان لغة شخص آخر يبرر لغة الحكم

لا أحد يعرف من هو. أناس فضوليون استرقوا

النظر الى القصر من النوافذ عبيد أن

كريفونوسوف اغلق النوافذ بالمشاقط، لذا

فالمستوفون هم وحدهم من يرون ما في

الداخل.

وفي النهاية مات أبونا الصغير القصر

الى الأبد. موت الجراس وبوتة غير أن رفاته

لم تظلم، لأن قبرصنا تما مع العرش، فربلا

العرش هما رجلاه وذراعه ذاتها في مسد

الذراع، لذا فإن من المستحيل فصلهما بعضهما

مع العرش الذمبي، يا لعار!

عندما يتوقف العالم

من الناس أن يتوقف مسح الأرض. وإن

حدث فعندئذ كل شيء يجسد العواصف



فالأستاذة تقضي البحث، والبحث يقتضي

التجريب.

فلماذا إذن التجريب؟

بل لماذا تتجاوز الحديث عن التجريب إلى

الانتقاد مساحة انتاجية خاصة به وكأنه نمط

انتاجي في حين أنه - ويك القاييس - سمة

من سمات الخطاب المسرحي الباحث عن

الحدث؟

القصيدة كان السؤال الأول الذي وجه

للمخرجين: هو ما هي سمة التجريب في

مسرحيته؟

التمثيل المسرحي.

الشفط على العمل.

اختراق حاجز اللغة.

السنو غرافيا.

ورشة العمل.

وإذا ما تفحصنا هذه العناصر فأننا

نجدها جميعاً في عمل مسرحي، غير أنها -

وسبب الاستقطاب الذي أصعبه سطره

المصطلح من ناحية وشكالية تاصيله من

ناحية أخرى - تحولت إلى مقولات جاهزة

تتعلق خصائصها ضد التخصيص لتعلقها

بالعقيدة الغربية.

فإن عمل مسرحي لا يتم فيه الشغل على

التمثيل أو التمثيل المسرحي، وأي عمل

مسرحي لا يقوم على أساس بورشة العمل

أما السينوغرافيا فقد تحولت إلى إلهام

مسرحي حقيقي على رغم أنها - ببساطة -

تعتبر تفتتيل فضاء العرض بالفناتصر

للمرحة.

إن اشكالية تاصيل المصطلح أوصلتنا إلى

نوع من الاستلاب في مواجهة سطوته،

فوجدنا أنفسنا في النهاية عاجزين عن

مواجهة حقيقة ما يجري، كما لو كنا أبطال

حكاية مالدس الإمبراطور الجميلة.

وإن تحولت إلى عناصر التجريب وهي

تجسد في تعبيرات مسرحية نجدها لا تخرج

عن التقالي، الرقص، الإيماء، التشكيلات

الصينية، الموسيقى، الصاخبة، الضوء صدمة

المشاعر والتجزي أو الإيماءات الحسية.

ويكون ذلك بقصد الإيهام الشكلي وبالفرد

من النص، سواء برامية النص أو مجرد كونه

منطوقاً، وذلك ما صار يعي «اختراق حاجز

الطرفة

عن المعارك

عن الترتيبات والسفن

عن الأبطال

ذابحين ومضويحين

طائراً زويوت

لكنني نسيت تلك البطل

عن العاصفة الجحرة

عن قووس الأساور

عن القبح الخروق

والخلل للتمرة

رويت

لكنني نسيت الطرافة

حين هوى مطعوناً برمح

أنطوق بهجوم

فم جرحه

ولا ير البحر

ولا المدينة

والأصناف

بل المرافاة

مائلة أمام عينيه.

عابراً إلى أعلى غصن فيها

عابراً الأوقاب البنية والخضراء

ساعياً

أن يطير إلى السماء

بدون جنحين

بدون دم

بدون فخر

بدون

خوفنا

لا يرتدي قميصاً للنوم

ولا يذبح بعيني بومة

أو يرفع قبة

أو يطلق شمعة

لا ولا يطل بوجه ميت

حول العمى الثقافي (١ من ٢)

سيرة ذاتية

لقارئ عربي للشعر

عبدالله محمد الغدامي*

ونوب شعري كلها مغفورة

والله جل جلاله التواب

١-٢ حينما يقول نزار قباني بيتاً مثل هذا

البيت، يعلن فيه ارتياحه النفسي وإرتياح

ضميره الثقافي من كل نخب شعري أقرهه،

فهذا يعني أولاً أنه مسرور وعارف بتأنيبه

للشعرية، ثم إنه ليس تأنيباً عليها بل سيظل

يقترهه ويتنحها غير عابٍ وغير مرتد.

وهذا بالضبط ما سيشتغلنا في هذه الورقة

حيث نسجل فكرة الذنوب الشعرية الثقافية

موضوعاً للسؤال والتساؤل.

وهي - ولا شك - ليست نوباً فربية،

فالشاعر لا يقترف الذنب الشعري بمفرده

وإنما يشاركه فيه جمهوره قرائه وقارئاته

وتتشرك معهم الثقافة والذعن الثقافي

والفني. فالشاعر يصنعه قرائه مقماً تصنعه

ثقافته، وإذا ما صارت الذنوب، فهي - إذن -

من صنع الجميع.

لهذا فأني أقول - بادئاً - إن ووقيت هذه

أشبه ما تكون بـ «سيرة ذاتية لقارئ عربي

للشعر». إنها اعترافات قارئ، وهو قارئ

يعترف بتأنيبه ويسعى إلى كشفها والمحاسبة

عليها... وليس غفراناً كما فعل نزار.

ولسوف أجعل نزار قباني مادة لهذه

الحاسبة مستخدماً شعره وأقواله براهين

على هذه المكافحة الثقافية.

ولست أأهائي إلا نموذجاً قرئياً لكل

أجيال القراء العرب المعاصرين، إذ خرجت

مثل غيرة على نبيا القراءة وأنا مدمن على

قراءة نزار وتؤلفه والجري وراء منشوره

الشعري حيث كان، في ديوان أو في مستنسخ

أو في شريط ولي معه ذاكرة من الإحباط

والقبول حتى لقد كنت أراه يتكلم نيابة عني

وبلساني في كثير من الحالات وكنت أطرب

لفظه وأنتشي بلفظه.

هذا اقتراف طوعي للذنوب ومشاركة متفدعة

في صناعة الذنوب.

وشأنني معه كشأن اللد مع طعام مفخض

عنده حيث تأكل بنهم ويرغبة في الأزياء، من

دون أن تعلم أو تعلمي ما يمكن أن يفعله الطعام

الحبيب في بطنك وفي حركة نك وضرباته

ذلك. وإذا ما تبتهت يوماً على مرض ما، لم

تدلم له سبباً، إلى أن يخبرك خبر بأن طعامك

الحبيب هو سبب مرضك، حينها سوف يتغير

سوقك من محبوبك. ولعل هذه الاستعارة

تكشف عن بعض ما أقصده بالعمى الثقافي

حينما يغفل الحب بالإصابة المرضية ويتوجب

إحداث قصص علاجية ووقائية حينئذ.

٢-١ العمى الثقافي:

بأن مفهوم «العمى الثقافي» بوصفه داء

تدبياً أو لقل لا ذنب قارئ متأمل، ومصدر

من أن يكشفه قارئ وأحد وخيد.

هذا الداء وأساسه أننا خضعتا لتدريب مكثف

على أن نرى في الإبداع الشعري جمالياته

ونعمى عن قبحياته، حتى صار لدينا

نظريات في الجماليات وليس لها ما يقابلها

من نظريات عن القبحيات. وتدريباً ثقافياً

على أن نطرب للشعر وجماله غير متدربين

إلى ما تحت الجمالية من عبث، وجمال

الأداء الشعري والبلاغة اللفظية يشيع فينا

الرغبة الشاغرة من دون أن نرى مخاطر

هذا الجميل. وإن كانوا في القديم يقياسون

الجميل بمعنى الشحم، وهي كلمة تدل على

الشحم، فلا شك في أن استهلاكنا للجميل

للتشبع يليقنا بما فيه من كولسترول ييني

على أوقافنا الشحم والتدمل والتورم

الثقافي.

لقد تدربنا ثقافياً على سمو الشعر

والشعراء وتعاليم الإبداع ومن ثم غفران

تدويم وقبول «الجميل» منه والرضا به

والاستعداد عليه نوباً ومعرفياً حتى صار

الشعر والبلاغة الشعرية تروى أي مقياس

ثقافي، وما دام القول جميلاً فهو أمير

الكل.

وهذا يقتضي منا مشرباً ثقافياً ينتقد

الشعر لا بوصفه جمالاً فحسب، ولكن -

أيضاً - بوصفه مصدراً للثقافة

أيضاً. وكما أن كلمة جميل تحمل دلالتين

متجاويزتين فإن ميزان النقد سيكون أقرب

إلى التوازن لو نظرنا في الشحم مثلاً

تنظر في الجماليات، ولا شك، أن في الشعر

الجماليات وتحتها شحماً خظيراً سيكون من

العمى الثقافي ألا ننصره.

إن نقد الشعر بوصفه جماليات شعرية

شعرية، ونقد الثقافة الشعرية شيء آخر.

وهذا يقتضي منا معاملة النص بوصفه قيمة

ثقافية وإعلامية ذات أثر فعال وملحوظ

وهذا - طبعاً - مشروع في نقد الثقافة ربما

تخرج منه نظريات في القبح مثلاً أكثرنا

من قبل نظريات الجماليات وبلاغياتها.

ولا شك في أن شعر نزار قباني يتبع لنا

فرصة ثمينة لاستدعاء هذا الأمر، فهو

شاعر يجمع بين الأناقة اللغوية بكل

جمالياتها السهلة واللطيفة، إضافة إلى

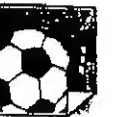
سعة انتشاره بين الناس. ومع ذلك فإن في

شعره شحماً كثيراً

كأس أبطال الأندية العربية:

الرفاع الغربي يتلاعب بحامل اللقب... وتلمسان يكسب الشباب بالتعادل

جدة - طلال الحمو



إذا بدأت كأس أبطال الأندية العربية الرابعة عشرة لكرة القدم التي يستضيفها نادي الاتحاد السعودي في جدة بمفاجأة كبيرة تمثلت بخسارة صاحب الضيافة أمام الوصل الإماراتي فإن مفاجأة أكبر تلحقها وتتمثل بسقوط النادي الأفريقي التونسي حامل اللقب أمام الرفاع الغربي البحريني صفر-٣ ضمن المجموعة الثانية.

وشهدت المباراة إثارة ونجدة استعنت الجماهير القليلة الحاضرة في الملعب، ولم يكن لعذر التونسيين تشاؤماً يتوقع قبل اللقاء خصوصاً أن الفريق يضم عدداً وافرًا من النجوم الدوليين.

ولم تكن نتيجة المباراة تعبير حقيقة عن واقعها... لم يكن الأفريقي منهاراً أو متراجلاً، بل استطاع أن يشكّل خطورة دائمة على مرمرى الفريق البحريني، لكن سوء الحظ حرمه من تسجيل هدفين في النصف الأول، وكان لتسرعهما في تحقيق نتيجة مبكرة دور في عدم فاعلية محاولات الفريق.

ولعب الرفاع مدافعاً ومعتصماً على الهجمات المرتدة المنظمة بطريق جيدة، وشكّل خطورة كبيرة لم يعرفها مرمرى الأفريقي، أهمية حتى ولوج الهدف الأول في النقيصة ٣٨ عن طريق سعد مسعود. وخط هذا الهدف صسبات مرمرى الأفريقي، الفرنسي رينيه اكسبراي، الذي وقع مطرقة للبحث عن لفتاح وسندان الهجمات المرتدة البحرينية، فضل أن يبحث عن التعادل مهما كلف الأمر.

ومع بداية الشوط الثاني فاجأ النولي طلال يوسف حارس الأفريقي عادل الهمامي ووضع الكرة في المرمرى مسجلاً هدف الرفاع الثاني في النقيصة ٤٧، ولم تنفع انتفاضة الأفريقي بعد هذا الهدف في تغيير شيء، فالرفاع أدى دوره بشقّة وتصدى لمحاولات الأفريقي مع هجمات مرتدة بالغة الخطورة.

وفي النقيصة ٦١، نفذ الرفاع هجمة منسقة أسفرت عن تسجيل الهدف الثالث بواسطة زياد فيصل، واقتنع لاعبو الأفريقي بعدم جدوى محاولاتهم فأضربوا النفاق الأخيرة بهجوم وعدم اكتراث حتى انتهى الحكم الأردني يوسف سواركة اللقاء.

أهداف بعينها قفما أفضل مباراة في الجولة الأولى.

وتقاسم الفريقان السيطرة على أحداث اللقاء بهجمات منسقة ومحاولات جريئة للوصول إلى الشباك، وأعلن فريق تلمسان أنه فريق لا يقل عن المرشحين لنيل اللقب وإن حظوته للقيام بدور بارز في البطولة كبيرة.

ويبدأ تلمسان المباراة بسيطرة واضحة وكاد يترجم تلك السيطرة في أكثر من مناسبة إلا أن استعجال محمد إبراهيم قوت الفرصة عليه، ولم تدم سيطرة تلمسان طويلاً واستعاد الشباب لفته بنفسه وأخذ يبذل خصمه الهجمات الخطيرة بفضل امدادات فؤاد أنور وعبدالله الشيجان السخية للمهاجم مرزوق العتيبي، ولم يوفق هذا الأخير في الاستفاد من هذه الإمدادات فأمر أكثر من فرصة.

ومع بداية الشوط الثاني استهل لاعبو تلمسان هجماتهم بتسديدة من على حبل تلحق هجمات عدة شكلت خطورة حقيقية على مرمرى حارس الشباب راشد القرن. ومع تواصل الضغط التلمساني أوعز مرمرى الشباب البرازيلي هيليو فيديرا للاعبي خط الوسط بمساندة الظهيرين لتخفيف الضغط عليهم.

ونجحت طريقة المرمرى في إيقاف تطور السيطرة للتلمسانية واستعاد الشباب شيئا من خطورته بفضل تحركات الانغولي أكو الذي ألق كثيرًا مدافعي تلمسان.

وفي الربع الأخير من المباراة بدا الشباب بشكل خطورة على مرمرى خصمه وكانت قمة تلك الخطورة عندما فرط عبدالله الوائد بفرصة ذهبية ووضع الكرة برأسه خارج المرمرى مضيقاً على فريقه فرصة ثمينة كانت الأخطر بعد كرة الشيجان التي ارتطمت بالقائم في النصف الأول من المباراة.

ومع انطلاق الحكم المصري جمال الغنخور صافرتة تنفس للفريقان للصعداء فلم يكن انتصار أحدهما على الآخر أمر سهلاً.

أول دخوله

مرمرى الرفاع وهو الألماني ميكال (٣٦ عاماً) الذي غن في منصبه قبل المسابقة بثلاثة أسابيع اعتبر فوز فريقه على الأفريقي التونسي بمثابة انتصار شخصي له، وقال: «كنت محظوظاً، وقد حققت الفوز لفريقي في أول مباراة لي معه، كما أنها المباراة الأولى لي في عالم التدريب رسمياً. كانت مباراة قوية أثبت فيها أن لدي ما يمكن أن أقدمه في مجال التدريب».

دخول وقتون مرة أخرى

لفت اسم لاعبي وداد تلمسان الجزائري محمود لحب وعبدالمجيد قننوز انتباه الجماهير المتابعة للبطولة. وغلن كثيرون أن

٤ لقاءات اليوم في بطولة السعودية

النصر والاتفاق في المواجهة الأقوى



الرياض، جدة - عائض الحربي

تستهل اليوم الجولة الثانية من مسابقة دوري كأس خادم الحرمين الشريفين (الدوري السعودي الممتاز) بأربعة لقاءات، وتتمركز فرق النصر والهلال والوحدة والنجمة الترتيب بعد الجولة الأولى التي شهدت تسجيل ثمانية أهداف من دون ارتقاء في المستوى.

النصر مرشح لتخطي الاتفاق ويسعى للتصحر إلى رفع رصيده إلى ٦ نقاط وهو الذي فاز في أولى مبارياته خارج أرضه على الطائي بهدفين، ولم يلعب في الجولة الأولى لتأجيل مباراته مع الاتحاد الذي يستضيف البطولة العربية

للأندية. وتصب الترشيحات في خاتمة النصر التي سيفتح لخمسات اثنين من لاعبيه المؤثرين هما إبراهيم العيسى وأحمد النصب الموقوفان بسبب البطاقات التي في حوزة كل منهما. كما أن النول إبراهيم ما زال بعيداً عن الفريق بسبب الإصابة التي تعرض لها في كأس الخليج لكن هذا النقص قد لا يؤثر على فريق كبير كالنصر. وشهدت مباريات الفريق في الأسبوع الماضي تركيز مرمرى الفريق البرازيلي سانتوس على اللاعبين فهد الهريفي متوقعة بلأعبيه النولين أمام الوحدة ٢-١ في الجولة الأولى، وخسر الطائي على ملعبه أمام النصر بهدفين.

الأهلي يلعب في كرم الطائي في حائل بدل الأهلي، الذي تازل عن دخل المباراة، ضيقاً على الطائي في لقاء يتوقع أن يحفل بالتحكير من المفاجآت. تلك أن الأهلي خرج لثو من خسارة غير متوقعة بلأعبيه النولين أمام الوحدة ٢-١ في الجولة الأولى، وخسر الطائي على ملعبه أمام النصر بهدفين.

وتمثل المباراة تحدياً كبيراً لمرمى الأهلي البرازيلي كابرال الذي اتهمه الأهلاويون بعد مباراة الوحدة بالخطي، وإذا استمر على اللعب بنفس أسلوب المباراة السابقة سيفسح لمرمرى صاحب الفرصة الأكبر للعب بدلاً للموقوف عبد العزيز اللقيفي، وسيفقد الأهلي من خصمات النولين عبالله سليمان ومحمد شليه ومازن بصاص في حين سيفيق النولين إبراهيم سويد لأصابتة وحسن عبد الغني لتأثره نفسياً من اعتداء بعض جمهور الأهلي عليه عقب الخسارة أمام الوحدة.

للأعب الوسط ثواف التضياع بعد شفافه من الإصابة، كما أن الفرصة متاحة لعبدالله الجمعان للمشاركة بدلاً للميجيري موني، وسيلعب المدافع الدولي أحمد النوي بدلاً للنزهان، وتأكدت مشاركة الزامبي الجيا ليتانا من بداية المباراة، وسيفقد ساهي الجابر هجوم الفريق الأزرق.

كفة الوحدة واجحة على الانتصار وتشير كل الدلائل إلى أن فريق الوحدة ماض إلى إضافة ثلاث نقاط أخرى، ولا يزال لاعبو الفريق يعيشون نشوة الفوز على فريق الأهلي، وسيفقد الدولي عبيد الدوسري هجوم فريقه ويساعده حامد مشعن وهما يمثلان القوة الضاربة ومن خلفهما المرمرى بن تميمية وحامد خيمي، في المقابل، يسعى فريق الانصهار إلى الخروج من آثار الهزيمة أمام الهلال وستشهد صفوفه عودة المهاجم موسى صالح، ويبرز في الفريق عمرني والحارس عمر البريس.

وسيشرك كابرال لاعب الوسط الموهوب خالد القهوجي إضافة إلى لاعبي الخبرة خالد مسعد وحمة صالح واليوافوري سوزا. وقد يكون اللقاء فرصة أخيرة لمرب الطائي الهولندي روب الذي فشل في تجاوز المركز الأخير ضمن المجموعة الثانية من مسابقة كأس الاتحاد السعودي.

مواجهة صعبة تنتظر الهلال في حرج وسيدج الهلال حامل اللقب صعبية كبرى في تجاوز فريق هجر الذي يلعب على أرضه وبين جماهيره الكثيفة. وتحتاج الفريقين في مسابقة كأس الاتحاد مؤخراً تثبت هذا التوجه. تلك أن الفريقين تعادلا مرتين فيهما، وقياساً بالمستوى الذي قيمه الهلال في المباراة الافتتاحية أمام النصر فإن انتصار هذا الفريق العريق يضصون إتيهم على قلوبهم خوفاً من تكرار سيناريو كأس الاتحاد وتكرياته السيئة. وسيفيق مرمرى الهلال السعودي خليل الزباني الفرصة



عام ١٩٨٠: أودي كراتر أول سيارة صالون ذات دفع رباعي دائم للجيلات.



عام ١٩٧٧: أودي سيلفر أرو (السم الفضي). تصيح أول سيارة تخطي حاجز الـ ٤٠٠ كم/ساعة.



عام ١٩٦٦: أودي تيمم أول محرك V8.



عام ١٩٨٠: أودي كواترو أول سيارة صالون ذات دفع رباعي دائم للجيلات.



عام ١٩٨٠: أودي كواترو أول سيارة صالون ذات دفع رباعي دائم للجيلات.

وكانت أودي A8 و S8... أول سيارة في العالم تصنع بالكامل من الألمنيوم. أول سيارة فاخرة تنطلق من صفر إلى ١٠٠ كم/ساعة خلال ٥,٥ ثانية. أول سيارة فاخرة تجمع ما بين نظام تيرتريك لتغيير السرعات ونظام كراتر الفريد للرفع الرباعي الدائم للجيلات. أول سيارة في العالم تحتوي على ست وسائل هوائية. أول سيارة فاخرة في العالم تحتوي على فتحة سقف تعمل بالطاقة الشمسية. أودي S8 و A8... قيادة المستقبل.

كلنا حققنا إنجازاً... تحول إلى معلم بارز.

أودي A8 من ألمانيا... آفاق بلا حدود.

تقنية متجددة التطور

لمزيد من المعلومات تفضلوا بزيارة صفحة الإنترنت على www.audi.com أو الاتصال بوكيل أودي المحلي ■ الشركة السعودية العربية للتسويق والتوكيلات المحدودة، جدة ٢٦٠٥٢٠، الرياض ٢٣٥٣٠١٠، الخبر ٨٥٧٠٦٤ ■ مؤسسة لمرزبة للمشاريع العامة، قسم السيارات، دبي ٨٢٢٥٨٨، الفجيرة ٢٢١٠٦٦ ■ شركة علي وأولاده، قسم السيارات، أبوظبي ٧٧٩١٩٠، المصنع (الخفجة) ٥٣٣٦٣، العين ٢١٠٠٦٦ ■ شركة بهيجاني للسيارات، الري ٤٧٣٢٤٥، الشوب ٤٨٤٤٠٠ ■ سيارات الوطنية ش.م.م. الرعية ٥٦٧٢٧٩ ■ شركة الخليج للسيارات والتجارة، الدمة ٤٤٢٧٠/١ ■ بهيجاني وإخوانه ذ.م.م. قسم السيارات، المنامة ٢٥٢٤٨٨ ■ شركة الأحول للتجارة العامة التضامنية ص.م.م. ٢٠٦٢٠١٧/٢٧/٤ (٠٠١)

عيون وأذان

بحث لصحافي أن لاحتفظ بقصاصات من الأخبار لمتابعة مواضيعها بنفسه، ثم تأتي أخبار أخرى أهم منها فتضيع الأخبار التي أعدها في الزحام.

في الأسبوعين الأخيرين لم تترك مقاضات مزعة وأي الأمانة مع العراق فرصة لأخبار كثيرة كانت تستحق متابعة جادة أو هانزة في الأحوال الطبيعية. ورميت بضع عشرة قصاصة في سلة المهملات. بعد أن فات وقتها، إلا أنني توقفت عند قصاصات أخرى، خصوصاً تلك التي أجريت اتصالات أولية في شأنها، وحصلت على معلومات إضافية عنها. هذه القصاصات تستحق نظرة متفحرة إليها.

● كان تحقيق الصناديق لتفاريح عن تعذيب الشرطة أقباطاً في قرية مصرية واعتصام بعضهم بنينا. وإذا كانت تفاصيله مستحقة فلا أعرف مصر والمصريين.

● تلك التحقيق أطلق تحقيقات وأخباراً وتعليقات لا تزال تترى. وشنت الحكومة المصرية حملة مضادة ضمت إعلانات في الصحف الأجنبية بعنوان «رسالة من المسيحيين في مصر».

● الحكومة المصرية تحقيقاً مستقلاً لكن مزاعم الجريدة اللبنانية، فتتبع مثل هذا التحقيق ظل أفضل رد على محاولات تشويه سمعة مصر. يعني إذا لم يقع حادث إرهابي منذ سنة فلا بد أن يقع شيء آخر لاحقاً مصر على مواقفها المعروفة.

● انقسم الناس بين مؤيد لكازينو الواحة في أريحا ومعارض له. وهذا الانقسام ليس رافقاً على الفلسطينيين، بل يشمل الاسرائيليين أيضاً. فقد كان افتتاح أول موضوع يتفق عليه الطرفان، نصف يعارض ونصف يؤيد.

● المعارضة الفلسطينية مفهومه للدوافع، فمع أن دخل الكازينو تجاوز ٢٠٠ مليون دولار في اليوم للسلطة الوطنية تصيب كثير منها، إلا أن الاعتبارات الدينية والاجتماعية تظل طاغية.

● أما الاسرائيليون فيعارضونه لأنهم بين أول قماريين في العالم. وكنت مرة قرأت دراسة عن إيمان يهود نيويورك على القمار في سنكتي إيمان بها، ثم بعد خالي الوفاض إلى زوجته وأولاده.

● وقد زار كازينو الواحة حتى الآن أكثر من ٢٢ ألفاً كلم تقريباً من الاسرائيليين، ما دعا النائب مائير شتريت، زعيم ليكود في الكنيست، إلى اللطافة ببناء كازينو في إسرائيل، حتى لا تذهب أموال اليهود إلى الفلسطينيين... والمنساقين الذين بنوا كازينو أريحا ويبيعونه. إلا أن الأحزاب الدينية الاسرائيلية ترفض ذلك بشدة.

● تركت إحدى الزميلات على مكتبتي، خلال سفري، خيراً لحظت اسماً فيه بدائرة بقلتها.

● الاسم هو ياسر الخازن وهذا زعم أنه الشيخ عمر الميرغني، قتل في أشهر فنانق لندن، وبلغ حجم فواتيره ٢٤ ألف جنيه استرليني قتل أن يكشف أنه وزملاء له محتالون صفار ومطسوسون.

● ياسر الخازن سوداني، وبالتالي لا علاقة له به البيت، وهو أختل اسم الميرغني، وهذا أيضاً اسم سوداني معروف. ويبدو أن زملاء سودانيين مثله، ما يرفع الشهية مرة أخرى، لأن من آل الخازن من وصل إلى مصر، غير أنني لا أعرف لأحد منهم في السودان.

● المكشورة إيرين كاسويلا تستحق تحقيقاً مطولاً في أي جريمة فهي الطبيبة النفسية التي عالجت ميونيكا لورينسكي منذ أيام المرافعة، وكانت تعرف عن علاقتها بالرئيس كليتشن.

● أوراق المحقق كيث ستان تظهر أن المكشورة كاسويلا حاولت إقناع ميونيكا لورينسكي بوقف العلاقة، بل حاولت إلهامها أن العلاقة تستدعي، إلا أن المكشورة منه مؤلفة كتاب «الفتيات الطبيبات» فطعن (تقصد ممارسة الجنس) والآن أنت تستطعين ذلك.

● ولم أقرأ الكتاب، غير أن الذين قراوه يصرّون على أنه يشجع الشابات على ممارسة الأعمال نفسها التي مارسها ميونيكا مع ميل، ويعتبر ذلك من حق المرأة الأمريكية في عصر تهريرا.

● على هامش ما سبق قرأت تحقيقاً خلاصاً أن الأميركيين يلقفون في السنة ثمانية بلايين دولار على المواد الخيالية التي لا تدخل في أي تفصيل عنها هنا، وأن الجامعات الأمريكية تتنافس على أن تعلم مواد الفحش، وهناك أساتذة جامعيين يطمحون للامانة، كما أن مؤتمراً للمادة الخيالية أو الفاحشة في وقت سابق من هذه السنة ضم ٥٠٠ أكاديمي وعالم نفس وعالم سلالات وخبراء سيما ومسرح بربرية جامعة ولاية كاليفورنيا، وكان موضوعه «الآثار الجنسية والتعديل الأول للسناتور». في مثل هذا المناخ ليس عيباً أن يفرح للجمع ألف ميونيكا أو مليون مثلاً.

● الشهر الماضي قتل شاب فلسطيني في بغداد أربعة عراقيين، منهم يهوديان اثنتان. وعندما حقت وسائل الإعلام الأجنبية في الموضوع اكتشفت أنه لم يبق في بغداد سوى ٦٠ يهودياً عراقياً، قلما جميعاً أن الدولة تعاملهم معاملة حسنة. ولم يجد المسجونين الأجانب طلباً عند يهود بغداد سوى الرغبة في السفر للعلاج، فكمثرهم من قبل في السن ومريض.

● ما لفت نظري في الموضوع كله هو اسرار الجمع على أن النظام يعاملهم معاملة حسنة، فهي أول مرة أصبح فيها أن هناك في العراق من يعامل معاملة حسنة.



المثقة جينا الفمان تزداد شهرتها مع دورها الرئيسي في البرنامج التلفزيوني الأميركي الضاحك دهرام أند غريغ (ريكر)

وزراء الثقافة العرب أقروا "عقداً للتنمية الثقافية"

تونس - رشيد خضاعة

وافق وزراء الثقافة العرب أمس على إطلاق "عقد عربي للتنمية الثقافية" (١٩٩٨ - ٢٠٠٧) يتزامن مع العقد العالمي الذي أعلنته اليونسكو في وقت سابق من العام الجاري. وسيساعد العقد الذي أقره المؤتمر الحادي عشر لوزراء الثقافة العرب الذي انهي أعماله أمس في الشارقة في إطلاق مشاريع نموذجية تركز على التنمية الثقافية العربية مع مراعاة الخصوصيات المحلية في إطار الخطة الشاملة للتنمية الثقافية التي وضعت في العام ١٩٨٥. ووضع المؤتمر الحادي عشر، الذي بدأ أعماله أول من أمس تحت شعار "مستقبل الثقافة العربية في القرن الحادي والعشرين"، وقامت فيه براسات وأوراق أعدها خبراء وعلماء عرب في مواضيع تتعلق بمستقبل الثقافة في ظل العولمة العربية للثقافة والتنمية والعلوم والتكنولوجيا. إن إعلان "العقد العربي للتنمية الثقافية" يندرج في مسار العمل العربي المشترك على الصعيد الثقافي، إذ طُغى على المرحلة الأولى من مؤتمرات وزراء الثقافة (١٩٧٦ - ١٩٨٦) السعي لترسيخ التقاليد الثقافية القومية وجعل الثقافة عنصراً مركزياً بين عناصر التنمية في العالم العربي، فيما ركزت المرحلة الثانية (١٩٨٧ - ١٩٩٧) على تطوير التساكن الثقافي بين البلدان العربية وكذلك بينها وبين بلدان العالم. وفي هذا السياق وضعت الخطة الشاملة للثقافة العربية في العام ١٩٨٥ والتي شكلت انعطافاً في تحديد العمل الثقافي العربي عن النزاعات السياسية.

الفياعرا تخطط الأخضر والأزرق في عيون الطيارين

باريس - إ ف ب - بين أبرز الآثار الجانبية لحبوب الحبة الزرقاء (الفياعرا) التي غطت شهرتها العالم، الخطط التي تسيدها بين الألوان خصوصاً مستشفيات الأخضر والأزرق التي تعتبر أساسية بالنسبة للطيارين. وأوضح أخصائي الطب العام الدكتور كريستيان كوري من مستشفى بيرسي في ضاحية كلامار الباريسية لوكالة فرانس برس أن مستشفيات الأزرق والأخضر هي أكثر الألوان التي تستخدمها شركات الطيران في مقصورات القيادة خصوصاً أثناء الليل وفي الأحوال الجوية السيئة.

وأضاف أن دراسات سريرية قام بها باحثون أميركيون في أحد مختبرات مدينة ليل بشمال فرنسا لتحليل الآثار السامة لعقار فياعرا، أكدت أن هناك آثاراً جانبية في الرؤية خلال الساعتين اللتين تليان تناول الدواء. الأمر في الخطط بين اللونين الأزرق والأخضر، وتابع أن الدراسات في هذا الإطار مستمرة خصوصاً على الملاحيين الذين أكد معظمهم أنهم يرون بشكل مختلف بعد تناول الفياعرا.

وأشار إلى أن الفياعرا يمكنها أيضاً أن تخفف من التنبه الكمال الذي تتطلبه قيادة الطائرات كبيرة كانت أم صغيرة.

نقطة حمار

أول الكلام:

قبايني: للشاعر/ العصور - نزار - بيروت... وانت على صبري شي لا يحدث إلا في الرويا من يوم تلاقينا فيها صارت بيسوت... هي: الدنيا!!

● عندما انسدت الطائرة في طيات السحب، وتعدد جناحها في لجواز الفضاء وهي تجعلنا من جنة عروس البحر الأحمر، إلى من غدت لها فيروزه مائية؛ يا مينيا الحبيب... يا بيروت، تذكرت عبارة مخفية طرأها الحبيب الغائب/ الحاضر، الشاعر نزار قبايني رحمه الله عن الشعب اللبناني، وقد شكها كما حبات لؤلؤ فقال:

● - إن الشعب اللبناني ليس بطبيعة شعباً مغتالاً بالفرقة، كاليكسوس، والفاتيكا، والجرم، والفول والتشار والترك. أنه شعب، جيران خليل جبران، وليبيا أبي ماضي، وميخائيل نعيمة، وخليل مطران، والياس أبي شبكة، وبشاره الخوري، وأمين نخلة، وشحور الوادي، وسعيد عقل، وعاصي الرحباني، وشعب صنوع من بحة الناي، وضوء القمر، وكبرياء اللؤلؤ، وطفوان الديك، لا من أسلحة اللياليات وبنائق القناصين!!

● فمذا يمكنني أن أقول، أو حتى "أفكر" في لحظات دخولي إلى لبنان، بعد هذه المسيرة الفياضة بنغم الحب للبنان، ويوسف العاطق ليد احتفتم في رومة الصمرا؟

● غير قادر - بالطبع - على بذل غرس شعري، فكل أحاسيسي الآن تختلط بالبرق والفرسة، وتنبو تربة الأرض، وكل رايك تحولت بالثقة الأولى إلى ما حو لي الآن في "جدينية" فخط إلى: ديك، وموال، وميجانا،

● ولكن - غير مخاطرة - حرمتم أن لا يكون مقالة في معنى وذكرياتي، ولكن أنبعت من مطير لتلك في ذاكرتي منذ قرأتها على صفحات "الحياة"، ضمن تصريح أو تحليل كشيء الدكتور ميقاتي. في ألي في بارا، أو رفقاته، تستدعي بعض الأساطير، ومنها قرأه:

● - إن السلام الذي نتمتع به البلاد حالياً - لبنان - مفيد جداً لأطباء النفس، فقد منحنا الوقت اللازم كي نركز أكثر على حالات مرضانا، وإن تكون أكثر حذراً في تشخيص المرض.

● مسجح - السلام مفيد لكل الجماعات، لأنه الآن والاستقرار. وهذه الميزة لا تريد إسرائيل لجيرانها، ولا تريدنا النول الكبرى إلا لاجتماعها.

● تتسلى عبارة أخرى للدكتور ميقاتي، لا بد أن نفع من يقرأها للفت في كل الاتجاهات. وهو يقول: "يشفق الأطباء النفسيين على أن النساء أكثر عرضة للاصابة بالاكتئاب من الرجال في لبنان".

● ماذا يا طبيب ميقاتي، أقصد: لماذا تشجعنا لتنفذ، وتنتقم به كل امرأة تصاحبها أو تفقد بجانها لتتأكد (خلوها) من الاكتئاب - وانت - سيد العربانيين - إن المرأة بدون اكتئاب ردة تفكير إذا أصيبت بالاكتئاب!!

● لم يقل لنا الطبيب، وماذا يحدث للرجال بعد أن تتحقق إصابة النساء بالاكتئاب، وكيف يتصرفون ويتعاملون معها؟

● يا عبي، لماذا للمرأة اللبنانية بالذات اكتئاب، لا إذا استشيتا للآلة في الجنوب المحتل؟

● المرأة اللبنانية - زارعة للإستقامة - غارسة للحلم في أصص التغير عن جمال الحياة.

● المرأة اللبنانية: تجلج المشاهدة الإنسانية بوضوح من لاحتها ونضجها العفوي، فهي التي تنفع الرجل إلى استنباط البعثة من لفظة تعمر بها وجهه، وهي التي تتخل الرجل - لو أراد أن - سؤال يحيره بين القدر والمشي فيما بينهما!!

● - وأحسب أن التامل سيوصل على امتداد لبنان الآن!!

عبدالله الجفري

الرباط : السجن ١٠ سنوات لشرطي و٧ سنوات لعلم اعتصب تلميذات

الرباط - الحياة

في خطوة هي الأولى من نوعها في تاريخ المغرب، قضت محكمة في الرباط على أحد أفراد الشرطة المغربية بالسجن ١٠ سنوات بتهمة الاعتداء على مواطن مغربي في مقر عمله. ورات المصالح في تشديد العقوبة على الشرطي أدا لضع تكرار عمليات الاعتداء التي تطاول المواطنين العرب. وكان الشرطي اعتدى على أحد المواطنين أثناء "أولته" على أصيب بسببها هذا الأخير بجروح بليغة.

في ذلك، دانت محكمة في الدار البيضاء مسرراً بـ ٧ سنوات سجناً بتهمة اغتصاب تلميذات قاصرات. وكان المدرس ٤١ عاماً وهو أبولوين منهم اغتصابا فتيات تتعدى أعمارهن سبع سنوات في قضية اثارت جدلاً واسعاً، وتعود القضية إلى أيار (مايو) الماضي حين كشف القضاة عن الممارسات التي تعرضن لها، واعتقل المتهم بعد تقديم أياه ست تلميذات شكوى جاء فيها أنه مارس فعلاً شاذاً عليهن، لكن المعلم ظل ينكر التهم المنسوبة إليه حتى النطق بالحكم، وقال أن الشكاوى المرفوعة ضده لا ترتكز على إشارات، وزاد أنه ضحية مؤامرة وأنه كان يهدد إلى تقبيل الفتيات فقط لكسبهن وتضييعهن على العمل.

أقام السفير التركي مندوب الملكة العربية السعودية الدائم لدى لقر الأوربي لأمم المتحدة في جنيف مادية عشاء تكريماً لوزير التجارة السوري أسامة جعفي فقهي، الذي يرأس وفداً لمراسلة للمفاوضات الرامية لاتضمام المملكة إلى منظمة التجارة العالمية.

أقام القاتم بالأعمال السوري في تونس السيد ابراهيم العقاد مساء أول من أمس حفلة عشاء على شرف الأمير فيصل بن فهد في دارة السفارة في صاحبة قصر.

مناسبة لاحتفالات سلطنة عمان بيومها الوطني ٢٨ أقام السفير النرويجي الدائم للسلطة قواد من مارك الرضائي حفلة استقبال في مقر الأمم المتحدة ضمها الأماء للساعون لأمم العام وسفراء الدول العتمة.

قصة الحضارة السورية بـ "الصوت"

ومن بين الفنانين الذين شاركوا في المسرحية الغنائية رغبة، وفي وصفه صياح الجزائري سلاف فواخرجي، عبدالرحمن آل رشي، أسعد فضة، رفيق السبيعي، سلوم حداد، رشيد عساف وآخرون، إضافة إلى فرقتي "ناصر ابراهيم للفنون الشعبية" و"عبدالله بيطار للفنون الشعبية".

وكتب "الصوت" الفنان اللبناني جورج كفوري وأشرف على الدراما السوري محمود عبد الكريم وأخرجها مسرحياً مروان الرحباني وتلفزيونياً باسم الملا. ووضع الأغان تور أسكنر.

والجنتي الخامسة الفكرى إلى ٢٨ لـ "الحياة" والمسرحية.

قمت مجموعة من الفنانين العرب مساء أمس العرض الثاني للعل الفني "الصوت" الذي يكي بمشاهدة تعبر بالكلمة وحركة الجسم والأغنية والموقف الدرامي عن الحضارة السورية ووقوف الإنسان ضد الظلم الاجتماعي.

والصوت، افتتحت مساء أول من أمس في مسرح "قصر المؤتمرات" في حضور رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي ووزير الإعلام الدكتور محمد سلمان وعدد من المسؤولين والمحتمين الخامسة الفكرى إلى ٢٨ لـ "الحياة" والمسرحية.

ماجدة الرومي وأوركسترا القاهرة السمفونية : علاقة مميزة

القاهرة، بيروت - حبيب بونس

لغة علاقة مميزة تتجه إلى التكامل بين المطربة اللبنانية ماجدة الرومي وأوركسترا القاهرة السمفونية التابعة لدار الأوبرا. علاقة لم تات مضافة بل هي وليدة المنطق والواقع.

قبل عامين، دعيت ماجدة إلى المشاركة في مهرجان الموسيقى العربية وصاحبها الأوركسترا السمفونية بقيادة الدكتور مصطفى ناجي... فكانت نقطة تحول في مسيرتي الفنية، كما قالت لـ "الحياة"، وكما أعلنت أخيراً في مسرح "شحات تروانو" في بيروت خلال تقديمهما معاً حفلة خاصة ضمنتها باقة من أقيمتها والجديد.

واستمرت العلاقة مذكاة (حفظت عدة في دار الأوبرا، آخرها قبل أسبوعين دعيت إليها خصيصاً في مقر الفلوات الجوية المصرية في حضور الرئيس حسني مبارك وكبار المسؤولين المصريين)، وستستمر، وأحدث أطالة مشتركة سيستضيفها مسرح "فوروم دي بيروت" بعد يومين، بمناسبة يوم استقلال لبنان.

فصوت ماجدة الأوبرالي المتفجر قوة، المفعم حنا، الضارب عمقا، والمعلق أسادا، جعل مرة شاعراً يقول فيها وفيه وهي وهج الصوت حين الصوت تارة، وهو، في اختصاره بالضحك بعد أربعة وعشرين عاماً في عالم الغناء والفن الرائعين، كانت تنغمه فرقة موسيقية توافق إبداعه وتجاريها، وتقربه أكثر من عالمه ليست ماجدة بعيدة عنها، هي التي استضافتها مسارح عالمية كبرى، وأطلقت عليها

صاحب عالمية لقب "صاحبة الصوت الفرنسي"، وتكررت صفها فرنسية بابيت بياف. وأوركسترا السمفونية المصرية الحديثة، والفنوقة أمامها بإمكانات معتبرة مجالات محاكاة الفن العالمي، والقاهرة على مصاحبة أبرز الفنانين الكلاسيكيين أو عزف أصعب المقطوعات العالمية، والجامعة عازفين مصريين وروس وأوكرانيين بارعين فرقة طموحة وتحاول بقيادة الدكتور ناجي ألا تكون جمهور نخبة فحسب، إذ من قال أنها (النخبة) وحدها، بون عامة الشعب، تحب الفن الراقي، فكيف إذا اختارت ليدانها الواسع فارة بارعة كاجدة الرومي؟

ثم أن "بريترو"، ماجدة (من أسطوانة "كلمات") إلى جديدها "أحبك وبعده، سروراً بداحث عني، ورسائل، وأغاني، والنها

الراحل حليم الرومي الميولونية (صباحان) غنى إلى درجة تغري فرقة سمفونية بأن تعرفه، بعدما أعاد المؤلف الموسيقي المصري الدكتور جمال سلامة كتابة معظمه بصاحبة أوركسترا البها فتقي بمصاحبة أوركسترا السمفونية، تحسها في حال تامل وسعادة وشهوة لم تعدها فتني من قبل، تغني وكناها لا تغني وتترع المسرح فربحاً وبهجة، وبعادتها مصاحبة كل هتاف وإعجاب، في اتحاد يكاد يبلغ حد التماهي.

سكرة، ليس من زمن، نقل مسؤول مصري كبير إلى الدكتور ناجي غنى من طربين ومغنين عرب ومصريين لمصاحبة أوركسترا ماجدة وحدها دونها، فاجابه من دون إجحاح أنها وحدها، دونها، حتى الآن، مؤلفة لإطلاق هذه...

بيروت، بعشاء إقامه في مطعم "برج الحمام" في برمانا أول من أمس.

● يقدم معهد العالم العربي اليوم الأحدث الساعة الثالثة بعد الظهر ندوة عنوانها "منظرة على السينما اللبنانية: بحضور الخرجين برهان علوية، جوسلين صبيح، فليط عركنتجي، رندة الشهاب صباغ، زياد البوري، جان كلود قسبي، بهيج حجيج، أولغا نقاش، هشام الجريدي، أنرم زعتري، سمير حبشي، جورج نصر.

● يقدم "نادي الكتاب العربي" في الأمم المتحدة في جنيف لقاء مساء، عد الاثنين مع الروائية اللبنانية هدى بركات.

● منحت جامعة إفريقيا العالمية السيد أحمد هائل سعيد رجل الأعمال الليبي وبنائب رئيس مجلس الإدارة في مجموعة شركات هائل سعيد انعم درجة الدكتوراه الفخرية تقديراً لتجارته.

● احتفلت الزميلة هندا كرم (من أسرة "الحياة") مكتب بيروت بجذوبتها على السيد خالد يحيى في حضور الأهل والأصدقاء.

٢٤٦ مليون دولار تعويضات شركات التبغ لإيذائها مواطنين أميركيين

واشنطن - إ ف ب - أعلنت كريستين غريغوار المدعية العامة لولاية واشنطن أن مشروع الاتفاق بين مختلف الولايات الأميركية وشركات إنتاج التبغ حول التعويضات عن الأضرار والخسائر الصحية الناجمة عن إدمان التدخين حصل على موافقة الولايات الـ ٤٦ للجنة.

وقالت غريغوار التي تتولى المفاوضات حول هذا الاتفاق مع شركات إنتاج السجائر أن على متدجي التبغ التوقيع بدورهم غداً على هذا الاتفاق.

ويعتبر الاتفاق يوافق على ٤٠ مليون دولار تعويضاً،

الصناعيون على دفع تعويضات بقيمة ٢٠٠ بلايين دولار على مدى لولاية واشنطن أن مشروع الاتفاق بين مختلف الولايات الأميركية وشركات إنتاج التبغ حول التعويضات عن الأضرار والخسائر الصحية الناجمة عن إدمان التدخين حصل على موافقة الولايات الـ ٤٦ للجنة.

وقالت غريغوار التي تتولى المفاوضات حول هذا الاتفاق مع شركات إنتاج السجائر أن على متدجي التبغ التوقيع بدورهم غداً على هذا الاتفاق.

ويعتبر الاتفاق يوافق على ٤٠ مليون دولار تعويضاً،

http://www.alhayat.com

السعودية ٢ ريال - الكويت ٣٠٠ فلس - الإمارات ٢ درهم - عمان ٣٠٠ ريال - قطر ٣٠٠ ريال - البحرين ٣٠٠ فلس - اليمن ٥٠ ريال - لبنان ١٠٠٠ ليرة - سورية ١٨ ليرة - المغرب ١٠٠ درهم - السودان ٢٠ جنيه

أustria 23 SCH - Belgium 90 FB - Cyprus 1 CYE - Denmark 14 D - France 10 FFR - Germany 4.00 DM - Greece 400 DR - Italy 3000 Lira - Ivory Coast 900 CFA - Malta 50C - Netherlands 4.5 DG - Spain 200 Peseta - Switzerland 3 SFR - Tunisia/Montreal CAD 2.50 - Turkey 400000 TL - United Kingdom £1.20 - U.S.A (New York-New Jersey) US\$1.50 (Other States) US\$2.25